

البحث الحادي عشر :

**مدى توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية أدوات
الدعم الإلكتروني بمنصة "مدرستي" ومعوّقات استخدامها**

المصادر :

أ. نجلاء مقبل عبيد السعدي
حاصلة على الماجستير من قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية جامعة بيشة المملكة العربية السعودية
أ.د. أحمد الشوايفي محمد يوسف
أستاذ المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات
كلية التربية جامعة بيشة المملكة العربية السعودية

مدى توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية أدوات الدعم الإلكتروني بمنصة "مدرستي" ومعوقات استخدامها

نجلاء مقبل عبيد السعدي

حاصلة على الماجستير من قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية جامعة بيشة المملكة العربية السعودية

أ.د. أحمد الشوايفي محمد يوسف

أستاذ المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات

كلية التربية جامعة بيشة المملكة العربية السعودية

• المستخلص:

هدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لأدوات الدعم الإلكتروني بمنصة "مدرستي"، ومعوقات استخدامها، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، وأداة الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٢) معلمة من معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في محافظة بيشة. وقد توصلت الدراسة إلى أن مدى توظيف أدوات الدعم الإلكتروني بمنصة "مدرستي" - حصل على مستوى مرتفع في توظيف أداة الدعم الإلكتروني بمنصة "مدرستي" لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية؛ حيث بلغ المتوسط العام للبعد (٤,٠٧)، واحتل توظيف الوسائط المتعددة المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,١٦٨)، ثم تلاه توظيف الأنشطة الإلكترونية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,١٢٨)، ثم توظيف الدردشات في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,١٠٨)، وجاء توظيف قناة "عين" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٤,٠٩٦)، وجاء توظيف الفصول الافتراضية في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٤,٠٧٠)، وجاء توظيف التقويم والاختبارات الإلكترونية في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٤,٠٥٤)، وجاء توظيف التنويهات واللوحات البيضاء في المرتبتين الأخيرتين: السابعة والثامنة بمتوسط حسابي (٣,٩٩)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند توظيف أداة الدعم الإلكتروني ومعوقات توظيف أداة الدعم الإلكتروني لسنوات الخبرة؛ لصالح المعلمات ذوات الخبرات من ٥: ١٠ سنوات، حيث بلغ المتوسط الحسابي لديهن في البعدين على التوالي ١٩٢,٣٨، و٦٦,٤٥، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمعلمات ذوات الخبرة أكثر من ١٠ سنوات في البعدين على التوالي ١٧٩,٧٥، و٥٩,٥١، وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في بعد توظيف أدوات الدعم الإلكتروني وفقاً لاختلاف المؤهل العلمي (البكالوريوس، أو الماجستير، أو الدكتوراة)، حيث بلغت قيمة (ت) ١,٦٠، وكانت غير دالة إحصائياً، ووجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في بعد معوقات توظيف أدوات الدعم الإلكتروني وفقاً لاختلاف المؤهل العلمي؛ حيث بلغت قيمة (ت) ٢,٥٥، وجاءت دالة إحصائياً بقيمة دلالة ٠,٠١١ وكانت الفروق لصالح المعلمات ممن حصلن على درجة الماجستير والدكتوراة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لديهن ٦٧,٧٦، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمعلمات اللائي حصلن على شهادة البكالوريوس ٦٢,٢٧. وتوصي الدراسة بعدة توصيات، منها: ضرورة تعزيز المهارات الرقمية الخاصة بإعداد الدروس وتصميمها بشكل إلكتروني لدى المعلمين والمعلمات من خلال عقد الدورات التدريبية الخاصة بذلك، وتوفير الأدلة الإرشادية للطلاب والطالبات من خلال عملية التعلم عبر منصة "مدرستي".

الكلمات المفتاحية: معلمات الدراسات الاجتماعية، أدوات الدعم الإلكتروني، منصة "مدرستي"، معوقات استخدام أدوات الدعم الإلكتروني.

the extent to which social studies teachers employ electronic support tools on the Madrasati platform, and the obstacles to their use.

Naglaa Moqbel Obaid Al-Saadi & Prof. Ahmed Al-Shawadfi Mohammad Yousef
Abstract:

The aim of the research is to identify the extent to which social studies teachers employ electronic support tools on the Madrasati platform, and the obstacles to their use. "The extent of employing electronic support tools on the Madrasati platform" I got a high level of employing the electronic support tool on the "Madrasati" platform for social studies teachers in the primary stage, where the general average of the dimension was (4.07), where the use of multimedia ranked first with an arithmetic average of (4.168). Then, the employment of electronic activities came in second place, with an arithmetic average of (4.128). Then the employment of chats came in the third place with an arithmetic average of (4.108), and the employment of Ain channel came in the fourth place with an arithmetic average of (4.096), and in the fifth place came the employment of virtual classes with an arithmetic average of (4.070), and in the sixth place came the employment of evaluation and electronic tests with an arithmetic average of (4.054). Finally, the use of notes and the white board came in the last two ranks, seventh and eighth, with an arithmetic average of (3.99). The results also showed that there were statistically significant differences when employing the electronic support tool and obstacles to employing the electronic support tool for years of experience in favor of female teachers with experience from 5: 10 years, as their arithmetic mean in the two dimensions, respectively, was 192.38 and 66.45, while the arithmetic mean for female teachers was 192.38 and 66.45. Women with more than 10 years of experience in the two dimensions respectively 179,75, 59,51, and the absence of a statistically significant difference between the mean scores of the social studies teachers in the primary stage after employing the electronic support tools according to the difference in the educational qualification (Bachelor's / Master's and PhD), as the value of T was 1.60 and it was not statistically significant. And there is a statistically significant difference between the mean scores of social studies teachers in the primary stage in the dimension of obstacles to employing electronic support tools according to the difference in academic qualification, as the t value was 2.55 and it was a statistical function with a significant value of 0.011. The arithmetic mean for female teachers was 67.76, while the arithmetic mean for female teachers who obtained a bachelor's degree was 62.27. The study recommends several recommendations, including: the need to enhance the digital skills of preparing and designing lessons electronically for teachers through holding training courses for this, and providing guidance to students through the learning process through the "Madrasati" platform..

Keywords: social studies teachers, electronic support tools, Madrasati platform, obstacles to using electronic support tools.

• مقدمة:

شهد العالم في خلال الفترة الماضية تطورات متزايدة في عالم التكنولوجيا الرقمية، وصاحب ذلك استخدام كبير للتقنية؛ لذا ظهرت الحاجة الملحة إلى الاستفادة من التقنية بوصفها وسيلة دعم تعمل على تجاوز العديد من التحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية؛ بأنه من المتعارف عليه أن الدراسات الاجتماعية وثيقة الصلة بالتقنية؛ بشكل يجعل تقديم المحتوى بشكل رقمي له العديد من الإيجابيات، بالإضافة إلى كونه المنصات الرقمية التعليمية تقدم تعليماً نوعياً يهدف إلى إعطاء المتعلمين مزيداً من التحفيز في عملية التعلم، وتمكن المعلم والمعلمة من الوصول إلى أفضل أنواع التعليم الذي يجعل العملية التعليمية أكثر متعة وأكثر حيوية.

ويعد التعلم الرقمي ودمج التقنية وتوظيفه في التعليم من أهم التطورات التي آتت ثمارها في العملية التعليمية؛ حيث يتفق كل من الشريف (٢٠٢٠) وأبو خطوة (2011) Aboukhatwa على الدور التي تقوم به المجتمعات والمؤسسات في العصر الحالي من تكثيف الجهود، وتوجيه الطاقات إلى تبني منصات التعلم الإلكتروني وأدواتها المختلفة؛ إيماناً منها بأنه بوابة الدخول إلى عالم المعرفة الذي يتميز بمصادره المعرفية المتعددة والمتنوعة والمتكاملة، والتي تكسب المنظومة التعليمية مرونة للمتعلمين، والبحث عن آليات لتوظيف التقنية الرقمية، والسعي نحو التحول ذي الطابع الرقمي في مختلف الجوانب؛ من أجل الاستفادة من هذه التقنيات، وما توفره من أدوات دعم تخدم المستفيدين؛ ومن ثم تُعدّ منصة "مدرستي" مثالا حياً لماهية التعليم الإلكتروني؛ نظراً لكونها تُعوّد الطلاب والطالبات على استخدام التقنيات الحديثة في مجال التعلم وكيفية التعامل معها.

كما إن هناك حاجة ماسة وضرورة ملحة للاهتمام والتركيز على الاستفادة من التقنيات والتطورات الرقمية في المجال التربوي التعليمي؛ من خلال محتوى تفاعلي يعتمد على أدوات وتطبيقات رقمية؛ حتى يستطيع المعلم مجاراة التعلم الحديث بما يتوفر لديه من قدرة على التعامل مع مقومات الثقافة الرقمية (الرد، ٢٠١٩).

وفي السياق نفسه يذكر المطيري (٢٠٢١) أن معظم الدول لجأت إلى توفير المنصات الإلكترونية التي تقدم للطلبة التعليم الإلكتروني بالاعتماد على الإنترنت، والوسائط المتعددة، وتجهيز البنية التحتية كأساس لإنجاح عملية التعليم الإلكتروني، والتعلم عن بعد، ووضع الخطط المعلوماتية؛ فالتعليم الإلكتروني يهدف إلى توفير فرص التعلم من أجل ضمان عدم ضياع حق الإنسان في التعلم مهما كانت المعوقات.

فضلاً عن الاهتمام بالمعلم باعتباره القائم على استخدام تلك المنصات الإلكترونية، حيث حددت الكثير من الهيئات العالمية المهتمة بالمعلم مثل المجلس

القومي لاعتماد برامج إعداد المعلمين National Council of Accreditation for Teacher Education (NCATE)، والمنظمة الدولية للتقنيات في التعليم (ISTE) International Society for Technology in Education، عدة معايير مرتبطة بتكنولوجيا التعليم للمعلمين ومؤشرات تحقيقها، يجب أن يلموا بها وأن يعرفوها ويوظفوها جيداً في العملية التعليمية من خلال برامج إعدادهم Educational Technology Standards and Performance Indicators for All Teacher، ومن هذه المعايير فهم طبيعة التكنولوجيا، تخطيط وتصميم بيئات التعلم، التقييم والتقييم، ومراعاة الموضوعات الأخلاقية والقانونية والإنسانية (توفيق، ٢٠١٦، ٢٤١).

ويشهد الوقت الراهن تجربة التعلم عن بُعد، واتخاذ وزارات التعليم حول العالم التدابير اللازمة؛ لمواجهة فيروس (كوفيد - ١٩)، الأمر الذي جعل مهمة المعلم أكثر تحدياً؛ لأنه يواجه أنماطاً متنوعة من الطلبة داخل الفصول الافتراضية، ولكل نمط من الطلبة أسلوب خاص في التعلم المفضل لديه؛ ولهذا الأمر فإنه يتطلب مراعاة تلك الأنماط المختلفة من الطلاب عند تصميم المحتوى التعليمي، واختيار الطرائق والأساليب والاستراتيجيات وأنماط الدعم المناسبة للتدريس؛ لكي يتسنى للطلاب استيعاب المحتوى عن بعد بالشكل المناسب.

ومن هذه التجارب تجربة وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية في ظل استمرار أزمة كورونا، وفي ظل سعيها إلى توفير بيئة إلكترونية جاذبة للتعليم والتعلم، والتأسيس لثقافة جديدة ومرحلة تعليمية غير تقليدية؛ من خلال عمليات التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، وتفعيل تواصل مسيرة التعليم عبر المنصات الإلكترونية التي أتاحتها لجميع الطلاب والطالبات، وعلى رأسها منصة ("مدرستي")، والتي ساهمت في استمرار العملية التعليمية ونجاحها (وزارة التعليم، ٢٠٢٠).

حيث تمتاز تلك المنصات الإلكترونية بالعديد من المميزات منها: التحديث الدائم والمستمر لمحتوى التعليمي مما يجعل مقرراها متوافقة مع تطور العلوم ومواكبة للتقدم التقني والمعرفي خاصة تلك المقدمة من مؤسسات علمية عالمية ومن خبراء مشهورين في مختلف المجالات، فضلاً عن تعميم الوصول إلى المعرفة من خلال تنويع وإثراء المصادر بأشكال رقمية مختلفة ووسائط متعددة، وكذلك توفير الجهد والوقت والمال نظراً لانعدام تكاليف الوصول والتطوير، إضافة إلى ذلك فهي تساعد المتعلم على التعلم من خلال محتوى تعليمي مختلف حيث المكان الذي يريده والوقت الذي يفضل بالاعتماد على وسائط مختلفة (الأنصاري، ٢٠٢١، ٣٥).

لأجل هذا كان التركيز على تفعيل منصة "مدرستي"؛ لما تتمتع به من كونها نظام إدارة تعلم إلكتروني يضم العديد من الأدوات التعليمية الإلكترونية التي تدعم عمليات التعليم والتعلم، وتسهم في تحقيق الأهداف التعليمية

للمناهج والمقررات، كما تدعم تحقيق المهارات والقيم والمعارف للطلاب والطالبات؛ لتتلاءم مع المتطلبات الرقمية للحاضر والمستقبل.

وبالإضافة إلى ما سبق فإن منصة "مدرستي" توفر أكثر من ٤٥ ألف مصدر تعليمي متنوع يراعي الفروق الفردية بين الطلاب، مثل: الفيديوهات المرئية والكرتونية، والألعاب التعليمية، والواقع المعزز، والكائنات ثلاثية الأبعاد، والتجارب التفاعلية، والقصص والكتب التربوية، كما توفر أدوات التخطيط والتصميم التعليمي، وكذلك وسائل التقييم، مثل: الاختبارات الإلكترونية، وبنوك الأسئلة التي تضم أكثر من ١٠٠ ألف سؤال محكم في أغلب المقررات الدراسية (منصة "مدرستي"، ٢٠٢٠).

ومن هذا المنظور توضح دراسة الريشي (٢٠٢٠) أن منصة "مدرستي" تُعد بيئة تعليمية تفاعلية، تتسم بمجموعة من الميزات، منها: إنها تحتوي على أنشطة ودروس وتقييمات ومواد إثرائية، بالإضافة إلى كونها تقدم الدروس بشكل متزامن من خلال برنامج Microsoft Teams، والذي يُعد بمثابة الفصل الافتراضي داخل منصة "مدرستي"، والذي يحتوي على سبورة ذكية يتسنى للمعلم من خلالها القيام بالشرح التفصيلي للدرس، وتوضيح فكرته، وهي - بلا شك - أدوات دعم رقمية تسهل من عمل المعلم، كما إنه قد ترتب على تدشين منصة "مدرستي" اكتساب الطلاب والكادر التعليمي مهارات إلكترونية جديدة، يلزم العمل على تطويرها بشكل مستمر دائماً.

وتخدم منصة "مدرستي" أكثر من ستة ملايين طالب وطالبة وأولياء أمورهم، و٥٢٥٠٠٠ شخص في الوظائف التعليمية؛ بما تقدمه من ميزات مختلفة، مثل التواصل المرئي، وتحميل المهام، ومواد الإثراء، والدروس المسجلة والاختبارات. (Oraif&Elyas, 2021).

وتزداد أهمية المعلم ويعظم دوره في التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد؛ إذ يصبح المعلم موجهًا ومشرفًا على تعلم الطلاب من خلال خلق مواقف تعليمية وأساليب تعلم حديثة، تجعل الطالب منتجًا للمعرفة قادرًا على مواكبة المستجدات، ويصبح لديه القدرة على دعم ما يتعلمه، فتتراكم خبراته مدى الحياة.

ولكي يقوم المعلم بهذا الدور الجوهري - وفرت منصة "مدرستي" نظام إدارة التعلم؛ لتسانده في إنجاز مهامه، ومن تلك الأدوات المتاحة في منصة "مدرستي" أداة المجتمع المدرسي، وفيها يظهر للمعلم جميع منشورات المدرسة وفصوله ومنشورات طلابه الذين قام بإضافتهم، وأداة الاستبيانات، كما يتوفر للمعلم فيها معرفة آراء الطلاب وأولياء أمورهم في مدرسته وتطلعاتهم المختلفة، وأداة التقويم؛ حيث يمكن للمعلم إضافة أحداث شخصية أو عامة لفصوله على أداة التقويم،

وأدوات التواصل، ومنها: رسائلي، واستفسارات الطلاب، وصندوق التنبيهات؛ حيث تصل تنبيهات النظام وإشعاراته بعد أن يقوم الطالب بحل الواجب، أو الإعجاب بإحدى إضافات المعلم، وبإحدى أدوات إنشاء الأسئلة لحافظة الاختبارات، وبأداة إضافة الواجبات لحافظة الواجبات، وبأداة الأنشطة الإثرائية، وبأداة الفصل الافتراضي المعدّ لتفعيل اللقاءات التعليمية (وزارة التعليم، ٢٠٢٠).

وتبرز أهمية الدراسات الاجتماعية أنها علمٌ يتعامل مع البيئات والعلاقات المكانية بين مختلف الظواهر الطبيعية على سطح الأرض، زمانياً و مكانياً، وإنها من أكثر المواد الدراسية حاجة لاستخدام التقنيات الرقمية الحديثة وتوظيفها؛ إذ إنها تساهم في توفير العديد من مصادر التعلم للمتعلمين، الأمر الذي يساعد الطلاب على ربط المعلومات في واقع حياتهم، ويأتي الإنترنت بأدواته وإمكانياته في مقدمة هذه المستحدثات التكنولوجية؛ نظراً لما يوفره من محركات بحث كثيرة ومتنوعة، ولكنها لا تراعي طبيعة الشخص القائم بعملية البحث؛ ومن ثم تعطي له نتائج وموضوعات بعيدة عن محور البحث؛ مما يؤدي إلى التشبث في الحصول على المعلومات المستهدفة، الأمر الذي يُعقد عملية التعلم، ويسلك اتجاهاً غير الاتجاه الحقيقي (أبومغنم، أبو درب، ٢٠١٢).

لذا ترى الباحثة أن منصة "مدرستي" تسمح بعمل انتقاء للمصادر الأساسية والإثرائية التي سيعتمد عليها المتعلم والمتعلمة، وتوفيرها داخل المنصة؛ مما يعمل على تقنين استخدام تقنية الإنترنت والاستفادة من أدوات الدعم الإلكتروني التي يوفرها.

وفي السياق نفسه أوضح أبو جاسر (٢٠١٢) ضرورة تطوير المعلمين للممارسات التعليمية في العصر الرقمي، وضرورة تأهيلهم على استخدام التقنية الرقمية في طرائق التدريس وأساليبه المختلف، كما بينت دراسة هيشو وتساولين (Hsiao, Tsai, Lin & Lin (2012 أن أفضل الممارسات في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية تلك التي يتم فيها استخدام شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) بغرض توسيع نظرة المتعلمين إلى العالم، وإثراء معارفهم.

كما أشار (صالح، ٢٠١٢) إلى أن شبكة الإنترنت وما تقدمه من خدمات وإمكانات - تُعدّ مصدراً ثرياً للمعلومات المرتبطة بمستحدثات تكنولوجيا التعليم، بالإضافة إلى تنوع أشكال تلك المعلومات ومصادرها من مواقع تعليمية متخصصة، وقواعد بيانات تتسم بالتجدد، ومن كتب رقمية ودوريات إلكترونية، وخرائط إلكترونية، بالإضافة إلى سهولة الحصول على تلك المصادر والتعامل معها واستخدامها، وإمكانية توفير عمليات التعلم التفاعلي النشط بما يضمن تنمية مهارات البحث والاستقصاء وانطلاقاً من الأهمية السابقة؛ فقد ظهرت النماذج التعليمية التي تمثل الاستخدام الأمثل للبحث عن المعلومات في شبكة الإنترنت، حيث تُعدّ منصات التعلم من أهم تلك النماذج.

كما أكد صبري (٢٠٠٩) وأبوربيع (٢٠١٥) على أن معلم الدراسات الاجتماعية اليوم أصبح مرتبطاً بمدى تمكنه من التعامل مع التقنيات الرقمية؛ لذا كان من الضروري الاهتمام بتنمية قدراته على استخدام التقنيات الرقمية وتوظيفها في التدريس؛ للاستفادة منها في رفع كفاءة المتعلم، وبقاء أثر التعلم لديه، وتحويل المعرفة من الجمود إلى المحسوس؛ مما يشكل عامل جذب ومتعة للتعلم، ويزيد من دافعيه المتعلم للتعلم، ويختصر الوقت والجهد للمعلم في تنفيذ الموقف التعليمي.

ونستخلص مما سبق أن أدوات الدعم التي توفرها منصة "مدرستي" قد ساعدت في مواصلة العملية التعليمية بنفس مستواها وكفاءتها، وذلك بعد قرار وقف الدراسة في المدارس داخل المملكة العربية السعودية، والتي أغلقت أبوابها لأول مرة.

وعلى الرغم من هذا الانقطاع فقد تداركت المملكة العربية السعودية ذلك بالجوء إلى إستراتيجية التعلم الإلكتروني كواحد من أهم الحلول لاستمرار العملية التعليمية، حيث استطاعت أن توفر نظاماً للتعليم عن بعد، وبيئة تواصل بين الطالب والمعلم غنية بالمحتوى التعليمي وأدوات الدعم الرقمي، فجعلت منها بيئة متكاملة؛ لكي تتم العملية التعليمية بكفاءة عالية.

وتُعد منصة "مدرستي" من أهم الموضوعات التي تشغل محركات البحث داخل المملكة العربية السعودية، وقد وفرت وزارة التعليم الأدلة التعليمية والإرشادية لكل من الطالب والمعلم وولي الأمر؛ لتعريفهم بكيفية استخدام المنصة، كل وفق احتياجاته في الدخول على المنصة، كما أعلن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان - حفظه الله - دعمه لإستراتيجية الشراكة العالمية من أجل التعليم ٢٠٢٥، مؤكداً على أن التعليم مكون رئيس من مكونات رؤية المملكة ٢٠٣٠؛ لكونه ركيزة أساسية في بناء الإنسان؛ فقد أثبتت المملكة قوتها ونجاحها في استمرارية التعليم بدون انقطاع؛ رغم ظروف الجائحة، وذلك من خلال تعدد المنصات التعليمية التي أطلقتها؛ وخصوصاً منصة "مدرستي" التي تمثل اليوم نموذجاً سعودياً عالمياً في التعليم عن بعد.

• مشكلة البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث في التعرف على مدى توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية أدوات الدعم الإلكتروني، والصعوبات التي تواجه توظيف هذه الأدوات في منصة "مدرستي"؛ ومن ثم يسعى هذا البحث إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما مدى توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية أدوات الدعم الإلكتروني في منصة "مدرستي"، ومعوقات استخدامها؟

• أسئلة البحث:

- « ما مدى توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية أدوات الدعم الإلكتروني في منصة "مدرستي"؟
- « ما معوقات توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية أدوات الدعم الإلكتروني في منصة "مدرستي" من وجهة نظرهن؟
- « هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(a \leq 0,05)$ بين متوسطي درجات معلمات الدراسات الاجتماعية حول استخدام أدوات الدعم الإلكتروني وتوظيفها في منصة "مدرستي" تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟

• أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

- « تعرف مدى توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية أدوات الدعم الإلكتروني في منصة "مدرستي".
- « الكشف عن معوقات توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية أدوات الدعم الإلكتروني في منصة "مدرستي".
- « تحديد الفروق الإحصائية بين استجابات معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية حول مدى استخدام أدوات الدعم الإلكتروني وتوظيفها في منصة "مدرستي" تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

• أهمية البحث:

• الأهمية النظرية:

- « تعد الدراسة إضافةً إلى الدراسات المتعلقة بموضوع منصات التعلم؛ وخاصة منصة "مدرستي" باعتبارها إحدى المشروعات القومية المطبقة على جميع المراحل التعليمية في المملكة.
- « تأتي استجابة للتوجه الحديث في التعليم الذي يركز على تفعيل التقنيات الحديثة ومنصات التعلم، والتي تساعد المعلمات في تطوير عملهم؛ وبالتالي تحقيق نتائج ملموسة، وتقدم واضح نحو أهداف التعلم.
- « تمد القائمين على العملية التعليمية في المؤسسات التعليمية بإطار نظري ومعلومات تمكنهم من معرفة الصعوبات والتحديات التي قد تواجه استخدام منصة "مدرستي".

• الأهمية التطبيقية:

- « الكشف عن أدوات الدعم الإلكترونية المستخدمة في منصة "مدرستي"، وطرق توظيفها.
- « قد يساعد البحث في تقديم أدوات بحثية للباحثين من الممكن استخدامها عند إعداد البحوث المستقبلية.

« يُؤمل أن تساعد نتائج البحث بالوقوف على الصعوبات التي تحدّ من التوظيف الجيد لأدوات الدعم الإلكتروني في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية.

« قد يفيد متخذي القرار في وزارة التعليم في تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية، بشكل يتماشى مع التقنية واستخدام أدوات منصة "مدرستي".

« قد يسهم في تطوير أداء معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها من خلال تعرف توظيف أدوات الدعم الإلكتروني في منصة "مدرستي".

• حدود البحث:

« الحدود الموضوعية: يسعى البحث الحالي إلى تحديد مدى توظيف أدوات الدعم الإلكتروني في منصة "مدرستي"، والوقوف على معوقات استخدام هذه الأدوات في هذه المنصة من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية.

« الحدود البشرية: تم تطبيق البحث على عينة ممثلة من معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية بمكتب الوسط في محافظة بيشة بالمملكة العربية السعودية.

« الحدود المكانية: تم تطبيق البحث على المدارس الابتدائية الحكومية التابعة لإدارة التعليم في مكتب الوسط بمحافظة بيشة.

« الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في العام الدراسي (١٤٤٤/٢٠٢٣م).

• مصطلحات البحث:

• منصة "مدرستي":

ونقصد بها منظومة التعليم الموحد، وقد تم إطلاقها كإحدى المنظومات التعليمية المتكاملة، حيث تقوم هذه المنظومة بتقديم المحتوى العلمي الذي يرغب كل طالب بالاطلاع عليه، وقد زاد الاعتماد عليها بشكل كبير في أثناء تفشي جائحة كورونا في العالم، فقد تم تخصيص رابط منصة "مدرستي" لتسهيل عملية التعلم على الطلاب والطالبات، والدخول عليها وفق جدول معلن في حالة الانضمام إلى الفصول الافتراضية المتزامنة، أو وفق أوقات الطالب في استعراض المحتوى الذي تم وضعه على المنصة (وزارة التعليم، ٢٠٢٠).

وتعرفها الباحثة على أنها منصة تعلم رقمية، أطلقتها وزارة التعليم السعودية، يتم من خلالها عرض المحتوى التعليمي الخاص بمادة الدراسات الاجتماعية للمراحل التعليمية المختلفة وتدريبه، وتحتوي على مجموعة من الأدوات التي تدعم وتسهل عمل كل من المعلم والمتعلم.

• أدوات الدعم الإلكتروني:

يقصد بها مجموعة من البرامج الحاسوبية، أو المواقع الإلكترونية على الإنترنت، يتم استخدامها لتسهيل المهام لكل من المعلم والمتعلم بشكل أكبر، ويمكن استخدام الأدوات الرقمية للمساعدة في أداء المهام، كما يمكن استخدامها في التعليم والأعمال وغيرها من المجالات (خيايا، ٢٠١٨).

وتعرفها الباحثة على أنها الأدوات التي تقدمها منصة "مدرستي" لمعلمات الدراسات الاجتماعية؛ بغرض تقديم المساعدة للطلّابات بصورةٍ تزيد من فهمهن لموضوعات التعلم الخاصة بمادة الدراسات الاجتماعية؛ مما يساعدهن على مواصلة أدائهن للأنشطة التعليمية بأنفسهن، ومن تلك الأدوات: الدردشة "حلقات النقاش"، واللوحة البيضاء، وروابط العروض، وقناة عين، والتقويم، والحصص والفصول الافتراضية، والتنويهات، والاختبارات، والأنشطة.

• الإطار النظري :

• مفهوم منصة "مدرستي":

تعدّ منصة "مدرستي" من المستحدثات التكنولوجية التي تسهم في النمو المهني للمعلمين، وتمثّل تطوراً مهماً في بيئة الويب البرمجية؛ ويرجع ذلك إلى امتلاكها كثيراً من الميزات الاجتماعية التفاعلية بين جميع المستخدمين: من معلمين، ومتعلمين، فقد حاول كثيرٌ من الباحثين وضع مفاهيم خاصة بمنصة "مدرستي"، كلٌّ من وجهة نظرة.

ويعرفها الحمود (٢٠٢١) على أنها "منصة إلكترونية تحوي فصولاً افتراضية، وبرامج ملحقة بها، ويقوم المعلمون بتدريس طلاب المملكة العربية السعودية وطلّاباتها من خلالها" (ص.٥٨).

وعرفها الشريف (٢٠١٩) على أنها "نظامٌ يساهمُ في إدارة المحتوى الرقمي التعليمي عبر شبكة الإنترنت، كما إنها بيئة محفزة لأعضاء هيئة التدريس عند استخدام المنصة للتواصل مع الطلبة ومشاركتهم في الأنشطة بطرائق حديثة وشيقة، وتمكن الطلبة من الاطلاع على الإعلانات والنتائج الفصلية عن بعد؛ مما يسهم في تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية (ص.٣٥٩).

كما عرفها الشواربة (٢٠١٩) على أنها "بمناسبة ساحةٍ تحتوي جميع ما يتعلق بالتعليم الإلكتروني من مصادر وموارد تعليمية ومقررات إلكترونية وأنظمة إدارة التعلم ونشاطات تعليمية مختلفة، تتحقق عن طريقها عملية التعلم باستخدام مجموعة من الاتصال والتواصل الحديثة" (ص.٩).

بينما يشير القيق والهدمي (٢٠٢١) إلى أن منصة "مدرستي" عبارة عن "بوابة إلكترونية على موقع وزارة التربية والتعليم الإلكتروني، تشتمل على جميع المواد، والروابط، والمصادر التعليمية، ومحتوى تعليمي إلكتروني من نماذج الحصص، إضافة إلى الكتب المدرسية المعدة إلكترونياً" (ص.٣٤٩).

وبناءً على التعريفات السابقة تستنتج الباحثة أن منصة "مدرستي" تعني نظاماً من أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني، يتوفر من خلالها بيئات تعليمية تفاعلية عن طريق الفصول الافتراضية، والأدوات، والوسائط المختلفة والمتنوعة؛ من خلال تقنيات الذكاء الاصطناعي.

• أسباب إنشاء منصة "مدرستي":

تسعى المملكة العربية السعودية نحو التوجه إلى التوسع في الرقمنة؛ بغية استشراف المستقبل، وذلك باتباع برامج وتطبيقات تعليمية متقدمة، تركز على معطيات الذكاء الاصطناعي، ومع التداعيات التي فرضتها جائحة كورونا في خلال الآونة الأخيرة؛ إذ أسهم ذلك كله في تعزيز هذا الجانب؛ بهدف استمرارية العملية التعليمية، وتحقيق الأمان والحماية للطلبة، حيث تعد جائحة كورونا من الموضوعات الحساسة التي شكلت منعطفا حادا وجديدا في تطوير الإستراتيجيات والأدوات التعليمية، فظهر التعليم الإلكتروني الذي يمثل في الوقت الحالي واحدا من أهم الاقتراحات المستدامة التي تم وضعها لمواصلة عملية التعليم، كما تُشكل منصة "مدرستي" التعليمية واحدة من أهم مشروعات التعليم الإلكتروني عن بُعد؛ نظرا لما أسهمت به من محاكاة الواقع التعليمي في بيئة افتراضية؛ ومن ثم النهوض بكفاءة التعليم الإلكتروني عن بُعد (العودة، ٢٠٢١).

ففي ظل انتشار الجائحة حرصت المملكة على مقاومة فكرة انقطاع الطلبة عن العملية التعليمية عبر توظيف جميع الوسائط التقنية والتكنولوجية الحديثة استنادا إلى ما تمتلكه من بنية تحتية متكاملة تدعم التعليم الإلكتروني، وهو ما سهّل من عملية انتقالها إلى التعليم عن بُعد عبر منصة "مدرستي" (الخطاف، ٢٠٢١).

ويضيف كلٌّ من إبراهيم ودبش (٢٠٢١) أن من أسباب ذلك الانفجار المعرفي والثورة العلمية والتكنولوجية الذي كان له أثر كبير في بروز أهمية توظيف التقنيات الحديثة في عملية التعليم؛ وخصوصا في الحالات الطارئة، الأمر الذي أكد على ضرورة إلمام المعلم ومعرفة اتجاهاتهم نحو توظيف منصة "مدرستي" في التعليم الإلكتروني بما يسهم بدوره في تحقيق المملكة العربية السعودية لأهدافها التعليمية، ويسهم كذلك في تطويرها ونموها في ضوء التحولات والتغيرات العلمية والتكنولوجية.

ويتضح لنا مما ورد حول نشأة منصة "مدرستي" أن الهدف الأساس من إنشاء هذه المنصة هو الحفاظ على العملية التعليمية واستمراريتها، والحفاظ على أمن الطلبة وسلامتهم، حيث تقوم بمحاكاة الواقع التعليمي داخل بيئة افتراضية عن بُعد، ما عدا بعض المبررات الأخرى المتمثلة في الثورة العلمية والتقنية التي أكدت على أهمية استخدام الوسائط التقنية والتكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية.

• أهمية منصة "مدرستي":

تتيح منصة "مدرستي" التعليم الاجتماعي التفاعلي بين كلٍّ من المعلم والطالب من جهة، وبين الطالب وزملائه من جهة، وبين الطالب والمادة التعليمية من جهة أخرى، كما إنها تعد خطوة متطورة في مجال التعليم الإلكتروني؛ لما

يوجد فيها من تقنيات متميزة تتمتع بالمرونة والتفاعلية، كما تساهم في إيجاد بيئة تعلم قائمة على التفاعل الاجتماعي يجذب انتباه الطلاب، ويحثهم على رفع مستوياتهم التحصيلية (الريشي، ٢٠٢٠).

ويذكر الرويلي والعنزي (٢٠٢١) أن أهمية منصة "مدرستي" الإلكترونية تكمن في أنها تسمح للطلبة من الوصول إلى المواد التعليمية في أي وقت ومكان، وتمكنهم من حفظ كل أعمالهم، والرجوع إليها متى يشاؤون، كما تراعي الفروق الفردية بين الطلبة وحاجاتهم الذاتية، هذا بالإضافة إلى أنها تتيح تبادل الخبرات والمناقشات مع غيرهم من مستخدمي منصة "مدرستي"، وكذلك تجعل المعلمين قادرين على مشاركة المواد التعليمية واستخدامها عن طريق السبورة الإلكترونية، إضافة إلى قدرتهم على تتبع جميع الأعمال الفردية والجماعية للطلبة، وسهولة تقييم الطلبة من خلالها.

ويؤكد دحماني (٢٠٢٠) على أن أهمية منصة "مدرستي" تتمركز في أنها تساهم في تقديم كثير من الخدمات، والتي منها:

- ◀ السماح بتصفح شبكة الإنترنت.
- ◀ توفير التواصل بشكل جيد بين المتدربين وعضو هيئة التدريس داخل القاعات كبيرة الحجم من خلال النظام الصوتي المتوفر في المنصة.
- ◀ السماح بتسجيل المحاضرة وحفظها على صورة ملف فيديو، ورفعها على نظام *MANAGEMENT Lecture*؛ ويؤدي هذا بدوره إلى فهم مضمون المحاضرة بكل سهولة.
- ◀ تشغيل جميع الملفات والصوت والفيديو التعليمية بسرعة عالية.
- ◀ توفير إمكانية استخدام برنامج نظام إدارة المحاضرة؛ وهذا لعضو هيئة التدريس على وجه الخصوص.

هذا بالإضافة إلى أنه يمكن من خلالها عمل ما يأتي (القرني، ٢٠٢١):

- ◀ إنشاء اختبارات بحث للتعلمين، حيث يقوم النظام بتصحيحها، وتسجيل الدرجات بأسلوب آلي؛ وفقا للمعايير التي يحددها المعلم للاختبارات.
- ◀ إمكانية تحميل الملفات من قبل المتعلمين وتبادلها مع أقرانهم أو مع المعلم.
- ◀ تصنيف المتعلمين إلى مجموعات بناء على أي تصنيف يراه المعلم مناسباً، ويضع لكل مجموعة ملفات مشتركة.

ويهدف توظيف أدوات الدعم الإلكتروني على منصة "مدرستي" إلى تحقيق العديد من الأهداف التعليمية، من أهمها ما يأتي (الحمود، ٢٠٢١):

- ◀ القيام بتثقيف المعلمين والعاملين في المؤسسات التعليمية من الناحية التقنية والمعلوماتية، وتنمية مهارات استخدام التقنيات في العملية التعليمية العلمية.

« القيام بتنفيذ أدوات الدعم الإلكتروني في منظومة التعليم الموحد "منصة مدرستي".

« تنفيذ أنسب الممارسات التربوية والتعليمية عبر الاستفادة من المصادر المعرفية الإلكترونية والتقنيات المعاصرة في عملية التعليم والتعلم.

« العمل على إعداد بيئات تعليمية للطلبة والمعلمين في جميع التخصصات بالتعاون مع المشرفين التربويين.

« تركيز أدوات الدعم الإلكتروني على أنشطة الطلبة في عملية التعليم الإلكتروني، والإسهام في تنمية قدرات المتعلمين، وتكوين خبراتهم التعليمية.

« القيام بتحديد الأدوار المطلوبة من المعلمين والمشرفين التربويين والإدارة المدرسية في منظمة التعليم الموحد "منصة مدرستي".

وبناءً على ما سبق فإن الوسائل التقنية الحديثة بجميع وسائطها وتطبيقاتها؛ ولاسيما منصة "مدرستي" لها دورٌ فعالٌ في العملية التعليمية؛ حيث تمكن هذه المنصة الطلبة من الاتصال فيما بينهم والتعاون الجماعي في العملية التعليمية، وتقدم المحتوى التعليمي بالطريقة والكيفية التي تناسبهم، كما تحدد الموضوعات والأوقات المناسبة للتعلم، ومن هذا المنطلق فإن هذه التقنيات والوسائط تطور عمليتي التعليم والتعلم ومشاركة المعلومات والمعارف بين الطلبة؛ ومن هنا يتضح الدورُ الفعالُ للتعليم الإلكتروني من خلال هذه الوسائط.

• دور المعلم بمنصة "مدرستي":

نتيجة للانضجار الرقمي الهائل الذي شهده العالم في العصر الحالي والذي انعكست آثاره في العملية التعليمية التي باتت بيئتها حاضنة للتقنيات الحديثة - برزت ضرورة استخدام المعلم أدوات تعلم جديدة؛ تهدف إلى التعامل مع التقنية الرقمية، ويعني هذا ضرورة أن يصبح المعلم مستخدماً للتقنية في التدريس، وباحثاً ومنتجاً للمعرفة في عالم التقدم العلمي والتكنولوجيا الرقمية، والابتكارات المتجددة دائماً، وهذا يتطلب توظيف أدوات التعلم الإلكترونية وأساليبه؛ لكي يتمكن المعلمون من اكتساب مهارات العصر الرقمية الحديثة (Bourne, 2017).

وقد انتقل دور المعلم في منصة "مدرستي" التعليمية من كونه الأساس الذي يُعتمد عليه في عملية التفاعل أو المصدر الرئيس للمعلومات والمعرفة في أسلوب التدريس التقليدي - إلى دوره كموجه ومرشد للطلبة نحو البحث واستكشاف المعلومات، فقد انتقل دور المعلم ليصبح مصمماً ومنظماً لجداول الأنشطة التعليمية.

ويتسنى لنا القول: إن المعلم يؤدي دوراً مهماً في النهوض بالعلاقات والتفاعلات بين الطلبة داخل الفصول الافتراضية عبر توظيفه وسائط متنوعة وأدوات

إلكترونية تسهم في بناء بيئة تعليمية تتمركز حول الطالب، وتقوّي من التفاعلات الاجتماعية (الشريف، ٢٠٢١).

ووفقاً لما ورد عن الدليل الإرشادي للمعلم ١٤٤٢ هـ - فإنه أصبح يقع على عاتق المعلم العديد من الأدوار المهمة من خلال استخدامه منصة "مدرستي" التعليمية، ومن أهم هذه الأدوار ما يلي (وزارة التعليم، ٢٠٢٠):

« الاستعداد والتخطيط الجيد قبل التدريس عبر المنصة، والإلمام بكل ما هو مرتبط بالمعرفة حول التعليم الإلكتروني من أدوات تسهم في تبسيط إنجازهم لمهامهم التعليمية.

« الاطلاع على دليل استخدام منصة "مدرستي"، ومعرفة كيفية استخدام أدواتها.

« التأكد من الاتصال بشبكة الإنترنت، وتوفير بيئة تعليمية ملائمة تشتمل على أدوات البدء في عملية التعليم الإلكتروني.

« تقديم الدروس الافتراضية وفقاً للضوابط والسياسات المدرجة ضمن سياسات عرض الدروس الافتراضية.

« القيام بالإعداد والتصميم والتنفيذ لعمليات التقويم، وإعداد الاختبارات المركزية، وهيئة الطلبة لتقديمها.

وعلى ذلك فإن منصة "مدرستي" تحدّد العديد من الأدوار المطلوبة من المعلم في دليل إرشادي؛ يمكن من الإسهام في تنفيذ العملية التعليمية على نحو جيد باستخدام الأدوات الإلكترونية؛ مما يسهم في دعم عملية التعلم؛ وبالتالي تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة من المقررات الدراسية والمناهج.

• دور الطالب في منصة "مدرستي":

يتمثل دور الطالب من خلال استخدامه منصة "مدرستي" التعليمية في إعداد نفسه وتهيئتها جيداً قبل الدراسة وفي أثنائها.

وتتمثل أهم الأدوار المطلوبة من الطالب في عددٍ من النقاط، منها (وزارة التعليم، ٢٠٢٠):

« على الطالب التأكد أولاً من حسابه على منصة "مدرستي".

« قراءة قواعد الاستخدام والسياسة الخاصة بمنصة "مدرستي" من خلال الدليل الإرشادي للدخول على المنصة.

« التحقق من توفر جميع التجهيزات الضرورية للتعلم الإلكتروني عن بُعد عبر المنصة كجهاز الكمبيوتر، والاتصال بشبكة الإنترنت.

« القيام بأداء النشيد الوطني والتمارين الرياضية مع بداية اليوم الدراسي.

« التحقق من الجداول الدراسية، والالتزام بمتابعة الدروس اليومية، والالتزام بحضورها في وقتها المحدّد عن طريق منصة "مدرستي"، وما يندرج تحتها من

قناة "عين" التعليمية الفضائية التي تعدّ من أهم أدوات الدعم الإلكترونيّة التي تقدمها المنصة.

فالدليل الإرشادي الذي توفره منصة "مدرستي" للطلاب يتضمن إذاً مجموعة من الأدوار المطلوبة من الطالب، والتي تساعد في التعرف على جميع الأدوات التعليمية للمنصة، والقيام بإنجاز المهام بشكل إلكتروني من خلال المنصة.

• أدوات الدعم الإلكتروني:

• مفهوم أدوات الدعم الإلكتروني:

ألقى العديد من الباحثين الضوء على مفهوم الدعم الإلكتروني، حيث يشير هنداي ومحمود (٢٠١٦) إلى أنه: "المساعدات والتوجيهات المؤقتة المقدمة للمتعلم داخل بيئة التعلم الإلكترونيّة اعتماداً على أدوات التواصل المختلفة والإمكانات التي توفرها تلك البيئة، بحيث يستطيع المتعلم من خلالها الأهداف التعليمية المطلوبة بنجاح" (ص ٧٨).

وتضيف عبد الرحمن (٢٠١٦) أنها: "مجموعة التوجيهات والمساعدات والإرشادات المرتبطة بالمحتوى التعليمي التي يقدمها المعلم داخل المعمل الدراسي وجهاً لوجه للمتعلمين وفقاً لطلبهم في أثناء تنفيذ الأنشطة والتكليفات" (ص ٥٨٥).

وتعرفه الغامدي (٢٠١٩) على أنه: "تقديم المساعدة لأمينات مصادر التعلم من خلال منصة تعليمية إلكترونية؛ لإنتاج عناصر تعلم تخدم العملية التعليمية، وتساهم في تفعيل مركز مصادر التعلم بالطريقة المثلى" (ص ٢٢٥).

ويضيف كل من حريصي والشهري (٢٠٢١) تعريفاً آخر للدعم الإلكتروني بأنه: "نمط من التعليم الإلكتروني يقدم مجموعة الإرشادات والتوجيهات والمحتويات ذات العلاقة بموضوعات معينة والتي يتم تقديمها عبر الهاتف المحمول بشكل مباشر من المعلم إلى المتعلم عبر علاقات تفاعل فرد مقابل فرد" (ص ١٦٧).

أما أدوات الدعم الإلكتروني فتعرف على أنها: مجموعة من الأدوات المتمثلة في الاختبارات الإلكترونية، والفصول الافتراضية، والدرشات الإلكترونية، ولها عدد من الإرشادات والتوجيهات التي يتم تقديمها إلى الطلبة عن طريق منصات التعلم الإلكترونيّة؛ بهدف توجيههم تجاه الأعمال المتصلة بعملية التعلم وتحقيق أهدافها بنجاح (Amhag, Hellstrom & Stigmar, 2019).

وتطرق كل من الرحيلي، والعمرى (٢٠٢٠) إلى تعريف أدوات الدعم الإلكتروني بأنها: "البرامج والأدوات المتاحة عبر الإنترنت، وتوظف من خلال أجهزة الحاسوب أو الأجهزة المتنقلة؛ بهدف تقديم المساعدة للمعلم عند قيامه بالتصميم التعليمي للمحتوى التعليمي الرقمي الذي يخدم أهداف العملية التعليمية" (ص ٢١٣).

وعرف بولدن، وهورت، وريتشاردسون (Boulden, Hurt & Richardson, 2017) أدوات الدعم الإلكتروني على أنها إحدى الأدوات التعليمية التي تساعد الطالب في تنفيذ المهام المطلوبة منه أو في حل مشكلات تواجهه من خلال الموقف التعليمي؛ بحيث يكون غير قادر على حلها بدون وجود دعم، وتُقدّم في شكل معلومات نصية أو مصورة أو مسموعة؛ بهدف إرشاد الطلبة وتوجيههم نحو التعلم عبر الإنترنت.

ويتضح مما سبق أن أدوات الدعم الإلكتروني عبارة عن أدوات يتجلى الهدف الأساسي منها في مساعدة الطلبة على فهم الموضوعات التعليمية المتعلقة بالمادة الدراسية، بما يساهم في إنجاز المهام التعليمية المرجوة منهم، ويعزز من أدائهم للأنشطة التعليمية.

• تطبيقات وأمثلة لأدوات الدعم الإلكتروني المطبقة بمنصة "مدرستي":

شهدت المملكة العربية السعودية - شأنها شأن بقية دول العالم - العديد من التحولات والتغيرات نتيجة ظهور الثورة المعرفية والتكنولوجية التي أثرت بدورها في العملية التعليمية في الآونة الأخيرة؛ ولأجل هذا حرصت المملكة على إتمام جاهزيتها لتحقيق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية من خلال استخدام منصة تعليمية مجهزة ومعدة لتحقيق ذلك أطلقت عليها منصة "مدرستي"، تختص بتوفير خدمات للطلبة تساعد في عملية تعلمهم بأفضل صورة، فلا تتطلب وجودهم في مكان واحد، وقد وفرت هذه المنصة للطلبة العديد من أدوات الدعم الإلكتروني التي من أبرزها بوابة "عين" التي تعد من البوابات الآمنة والمجانية التي تساهم في دعم التمكين التقني، وتجويد العملية التعليمية (الريشي، ٢٠٢٠).

وتشمل أدوات الدعم الإلكتروني في نظام التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي" على العديد من المكونات التي تساهم في بلوغ الأهداف التعليمية المرجوة من استخدامها في عملية التعلم، ومن أبرز هذه المكونات: المحتوى الرقمي التفاعلي الذي يعد من أهم مكونات منصة "مدرستي"؛ لاشتماله على المادة الدراسية ومضمونها، ويتم عرضه بأسلوب إلكتروني تفاعلي يزيد من حماس الطالب ودفاعيته نحو تعلم المادة الدراسية، ومن مكوناته أيضاً الأنشطة الإثرائية التعليمية الذكية التي يتم إعدادها من قبل متخصصين وتربويين مؤهلين يركزون على حاجات الطلبة واهتماماتهم من خلال تصميمهم لهذه الأنشطة التعليمية؛ بهدف النهوض بقدرات الطلبة ومهاراتهم لاستخدامها في المواقف التعليمية بالشكل المناسب، إضافة إلى أن التواصل الفعال والبيئة التفاعلية من المكونات المهمة في منصة "مدرستي"؛ فعملية التواصل هي الأساس الذي يتم الاعتماد عليه لإيصال المعلومات والمعرفة إلى الطلبة بأفضل صورة، وإن البيئة التعليمية الملائمة تعزز من الوصول إلى هذا الهدف بشكل أسرع، وتوجد مجموعة من المؤشرات والإحصائيات التي تعبر عن مدى تحقيق النتائج المرجوة من استخدام أدوات الدعم الإلكتروني وتوظيفها في منصة "مدرستي" (الحمود، ٢٠٢١).

ومن أدوات الدعم الإلكتروني الفعالة التي يتم استخدامها في منصة "مدرستي" الفصول الافتراضية التي تعتبر من أهم المنصات التي قامت وزارة التربية والتعليم السعودية بإنشائها؛ بهدف تسهيل العملية التعليمية على طلبة جميع المراحل الدراسية، ولتنفيذ إستراتيجيات التعلم عن بعد عن طريق المنصة (عبد الحميد، ٢٠٢١).

وهناك أيضاً المجتمع التفاعلي للمدرسة الذي يعد أحد الأدوات التي يوفرها الدعم الإلكتروني، فمن خلاله يفتح المجال للمعلم بعرض محتويات المادة الدراسية، ونشر المنشورات التثقيفية والتعليمية (منظومة التعليم الموحدة، ٢٠٢٠).

ويتضمن موقع "منصتي التعليمية" على أدوات تعليمية أخرى رقمية تُسهم في دعم العملية التعليمية للطلبة من جميع المراحل الدراسية، كما تُسهم في الوصول إلى تحقيق الأهداف التربوية للمناهج والمقررات الدراسية؛ فمن خلاله سعت وزارة التربية والتعليم إلى تقديم دليل استخدام وتوجيهات للطلبة، ولأولياء أمورهم، والمعلمين، والإدارات المدرسية، والمشرفين التربويين، إضافة إلى إصدارها مجموعة من الأدلة الداعمة للعملية التعليمية عن بُعد والخاصة بالطلبة، مثل: الدليل الإرشادي الشامل لمراكز التربية الخاصة ومناهجها في منصة "مدرستي"، ودليل العمل في مرحلة رياض الأطفال للأطفال ذوي الإعاقة عن طريق تطبيق الروضة الافتراضية (المنظمة الوطنية الموحدة GOV.SA، ٢٠٢١).

وتوجد أدوات أخرى يشتمل عليها الدعم الإلكتروني في منصة "مدرستي" يمكن ذكرها كالآتي:

❖ الدردشة (حلقات النقاش): حيث يستطيع المعلم عبر الدعم الإلكتروني من إنشاء صفحات أو غرف للنقاش والدردشة التفاعلية بينه وبين الطلبة، وتتيح غرف الدردشات للطلبة الفرصة للتواصل مع بعضهم بعضاً في أي وقت ومن أي مكان (شامية، ٢٠١٨).

❖ روابط العروض: وترتكز روابط العروض على البيئة التعليمية الإلكترونية في أسلوب تقديم المحتوى الإلكتروني، حيث يتم توزيع العروض التقديمية على الطلبة عن طريق مشاركتها من خلال الدعم الإلكتروني، وبمجرد الانتهاء من تقديمها يتمكن الطلبة من الدخول عليها والاستفادة منها واستعراضها؛ ومن ثم فإن هذه الروابط التي تتحقق في بيئة التعلم الإلكترونية تساعد الطالب في الوصول إلى محتويات المادة الدراسية (شامية، ٢٠١٨).

❖ التنويهات: وهي عبارة عن تطبيق أطلقته وزارة التربية والتعليم يتيح لطلبة المرحلة الثانوية الحصول على المعلومات من خلال أجهزة التابلت، ويتم عن طريقه التعرف على أكواد الجلسات المتعلقة بالاختبارات التجريبية، وتزود الطلبة تفاصيل الاختبارات وتعليماتها (Boulden, Hurt & Richardson, 2017).

« الأنشطة الإلكترونية: وتعد الأنشطة التعليمية من الأساليب الأكثر فاعلية في توصيل المعلومة إلى الطالب بأسلوب تفاعلي وتعاوني وذاتي، كما إنها تنمي من نشاطه ومشاركته الإيجابية في العملية التعليمية، وتُسهم في إنجاح الدعم الإلكتروني، مثل: أنشطة العصف الذهني، والألعاب، وإذابة الجليد Ice break (الأعصر، وعبد الباسط، ٢٠١٦).

« اللوحة البيضاء: وهي تعتبر من الأدوات الإلكترونية التي تغطي جزءاً كبيراً من الشاشة في الفصول الافتراضية، حيث إنها تتيح للطالب والمعلم كليهما المشاركين في الفصول الافتراضية من الكتابة والرسم على السبورة من خلال الجلسة بصورة تزامنية، فضلاً عن إتاحتها للمعلم القدرة على عرض المادة الدراسية المعدة مسبقاً، ومن الممكن حماية محتويات هذه اللوحة من التعديل على شاشاتها، وحفظ ألواحها البيضاء كملفات منفصلة في أي وقت يريده، مع إمكانية حفظها في ملفات تسمح بإرسالها إلى الطلبة الذين تغيبوا عن حضورها الحصة الافتراضية (محمد، والدسوقي، ومحمد، ٢٠١٧).

« قناة "عين" التعليمية: وتعد قناة "عين" التعليمية من أبرز أدوات الدعم الإلكتروني التي يتم من خلالها تقديم جميع الدروس لجميع المراحل التعليمية في المملكة العربية السعودية، وأهم ما يميز هذه القناة أنه يتم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي والموقع الإلكتروني الخاص بالقناة بث الجداول والمواعيد للدروس لجميع المراحل، كما إنها توفر للطالب والمعلم والمشرف وأولياء الأمور جميع ما يحتاجونه: من شروحات، وكتب، وخطط دراسية، وعن طريقها يستطيع الأهالي والمشرفون متابعة أبنائهم والاستفادة منها في أي وقت (الريشي، ٢٠٢٠).

« أدوات التقويم الإلكتروني: حيث يتم إعداد التقويم الإلكتروني من قبل المعلم، ويتم إسناده إلى الطالب عبر نظام الدعم الإلكتروني؛ بهدف قياس نتائج بلوغ الأهداف التعليمية على مستوى الدرس أو الفصل الدراسي، كما يوجد التقويم الذاتي الإلكتروني الذي يمكن الطالب من تقييم ذاته من خلال بنوك الأسئلة التي يتم توفيرها في نظام الدعم الإلكتروني وبوابة "عين" التعليمية (وزارة التعليم، ٢٠٢٠).

« الحصص والفصول الافتراضية: حيث تتشابه هذه الأداة مع الفصول العادية من حيث وجود الطلبة والمعلم، ولكن مع وجود اختلاف أن طريقة الاتصال والتواصل تتم عبر شبكة الإنترنت، فلا تتقيد بمكان محدد، ويتم من خلالها استحداث بيئة تعليمية افتراضية يتمكن الطالب عن طريقها من المشاركة مع أقرانه في حالات تعلم تشاركية، ويكون الطالب فيها أساس عملية التعلم، فهي إذا بمثابة بيئة رقمية تساعد الطالب والمعلم في الاتصال مع بعضهم بعضاً بصورة فعالة من خلال الصوت والفيديو (محمد، والدسوقي، ومحمد، ٢٠١٧).

« الاختبارات الإلكترونية: وهي إما أن تكون حضورية؛ كأن يكون الاختبار ورقياً، أو تكون إلكترونية فيتم حضور الطالب للاختبار النهائي داخل المدرسة وتنفيذه ورقياً، أو في بعض الحالات يتم تأديته إلكترونياً عبر منصة الاختبارات (وزارة التعليم، ٢٠٢٠).

ويتضح مما سبق أن منصة "مدرستي" تشتمل على العديد من أدوات الدعم الإلكتروني التي من أهمها: الفصول الافتراضية، وبوابة "عين"، وغيرها من الأدوات التي تسهم في تمكين المعلمين - ولا سيما معلمي الدراسات الاجتماعية - من مساعدة الطلبة لمواكبة التحولات الرقمية والمعرفية بما يخدم العملية التعليمية ومنهج الدراسات الاجتماعية.

ولأدوات الدعم المستخدمة عبر "منصتي" مهمةٌ تُراعى من خلالها الفروق الفردية للطلبة، إضافة إلى كونها تضم قنوات متنوعة تساعد على اتصال الطلبة بالمعلمين عند الحاجة، كما تسعى إلى تقديم المادة الدراسية إلى الطلبة بأساليب مرنة وبأدوات إثرائية متنوعة؛ بما يحقق وصول المعرفة إلى الطلاب كافة على اختلاف ظروفهم ومراحلهم وباستخدام أنماط تعليم تسهم في أحداث تغييرات حاسمة في العملية التعليمية؛ حيث يتم الانتقال من النمط التقليدي في العملية التعليمية إلى نمطٍ محفز ومشجع للطلبة نحو التعليم، أي إن العملية الدراسية تنم من خلال أدوات الدعم المستخدمة عبر منصتي (وزارة التعليم السعودية، ٢٠٢٠).

• معوقات استخدام أدوات الدعم الإلكتروني:

تستعرض الباحثة في هذا المحور الحديث المعوقات التي تعيق كلاً من المعلم والطالب في استخدام أدوات الدعم الإلكتروني، إضافة إلى المعوقات التقنية.

وعلى الرغم من أن أدوات الدعم الإلكتروني تحظى بمميزات وخصائص عدة إلا إنه يوجد عددٌ من المعوقات التي تحول دون تطبيقه على أكمل وجه، فمنها ما يكون متعلقاً بالمعلم، ومنها ما يكون متعلقاً بالطالب، ومنها معوقات إدارية، ومعوقات تقنية تحد من فاعلية تطبيق أدوات الدعم الإلكتروني في منصة "مدرستي".

وفيما يلي تفصيل لأهم هذه المعوقات:

• المعوقات المتعلقة بالمعلم:

لقد فرض التقدم التقني الهائل على المعلم أن يحافظ على مستوى متجدد من المعارف والمعلومات والمهارات والاتجاهات الحديثة في استخدام طرائق التدريس المعاصرة التي تعتمد على الإنترنت والتقنيات والأدوات الإلكترونية الحديثة التي تعزز من العملية التعليمية (الراشد، ٢٠١٨).

وعلى الرغم من تنوع المميزات التي توفرها المنصات التعليمية والتي من أبرزها منصة "مدرستي" إلا إنه توجد بعض المعوقات في استخدامها من قبل المعلم، حيث إن التحولات المتسارعة في أدوار المعلم في ضوء التعلم الإلكتروني قد خلقت معوقات عدة أضعفت من فاعلية استخدامها، فهناك العديد من المعلمين إلى الآن يرفضون اتباع الأساليب الحديثة في عملية التعليم والتعلم، ويحبذون اتباع الأساليب التقليدية عوضاً عنها، هذا ما عدا بعض المعلمين الذين ليس لديهم قابلية لفكرة الحد من سلطاتهم وسيطرتهم على عملية التعلم، وتركيز الاهتمام على الطالب بشكل أكبر، الأمر الذي يحد من دوره (Amhag, Hellstrom & Stigmar, 2019).

ويضيف كل من (الريشي، ٢٠٢٠)، و(الخير، ٢٠٢١) أن عدم اقتناع أعداد كبيرة من المعلمين بالتعلم الإلكتروني بأدوات الدعم الإلكتروني وتدني ثقتهم بمخرجاته - يحول دون توظيفهم لأدوات الدعم على الشكل المطلوب، كما إن تدني الخبرات لدى المعلمين حول استخدام الوسائط التعليمية الإلكترونية ومجالات استخدامها وشروط الاستخدام - بات يقلل من المعرفة الشاملة للوسائط التعليمية، هذا بالإضافة إلى ضعف المهارات أو عدم امتلاك المعلم مهارات استخدام الأساليب التعليمية الإلكترونية؛ خصوصاً فيما يخص الأجهزة والأدوات التعليمية الإلكترونية، وسيادة الاعتقاد لدى بعض منهم بعدم فاعلية أدوات الدعم الإلكتروني في العملية التعليمية التعلمية واعتبارها غير مجدية.

إضافة إلى محدودية امتلاك المعلمين لمعرفة التعامل مع الأدوات الافتراضية وآلية التعامل مع الطلبة من خلال الوجود على منصة "مدرستي" وفي الفصول الافتراضية، نتيجة تدني وجود دورات تدريبية للمعلمين على استخدام منصة "مدرستي"، بحيث يعد ذلك من أبرز المعوقات التي تحول دون تطبيق المعلمين لأدوات الدعم الإلكتروني عبر المنصة (عبد الحميد، ٢٠٢٢).

ويشير كل من الشهراني والشهري (٢٠٢٢) إلى معوقات أخرى يواجهها المعلم في أثناء استخدامه منصة "مدرستي" وتوظيفه أدوات الدعم الإلكتروني وذلك على النحو الآتي:

- « الاستخدام المتواصل لمنصة "مدرستي" يزيد من إحساس المعلم بزيادة الأعباء المتعلقة بالمقرر الدراسي عليه.
- « مواجهة العديد من المعلمين لصعوبات في خلال طرحهم للدروس والواجبات المدرسية على منصة "مدرستي".
- « ضعف الحوافز والتشجيعات اللازمة لتحفيز المعلم على استخدام منصة "مدرستي".
- « ضعف الخبرات لدى كثير من المعلمين في إعداد الدروس وتصميمها بشكل إلكتروني.
- « تدني مستوى القدرات والمهارات لدى بعض المعلمين في استخدام الوسائل التقنية وجهاز الحاسوب.

• المعوقات المتعلقة بالطالب:

يعاني العديد من الطلاب من صعوبات وتحديات تقلل من مدى استفادتهم من منصة "مدرستي" في عملية التعلم، حيث إن الأعداد الكبيرة من الطلبة التي يمكن أن توجد عبر منصة "مدرستي" قد تنعكس سلباً على الطالب، فقد تضعف من إمكانية تطبيق أدوات الدعم الإلكتروني بشكل فردي داخل الفصول الدراسية عبر المنصة، غير أن المناهج الدراسية في الغالب تكون غير متضمنة لأنشطة وأدلة وأمثلة لأساليب استخدام أدوات الدعم الإلكتروني بما ينسجم مع الفوارق الفردية للطلبة وخصائصهم (فارس، ٢٠١٨).

وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى وجود مجموعة من المعوقات التي تواجه الطلبة في أثناء استخدام أدوات الدعم الإلكتروني، ومن أهم هذه المعوقات ما أشار إليها الريشي (٢٠٢٠) على النحو الآتي:

- ◀ مواجهة الطلبة صعوبات في الحصول على البرامج التعليمية باللغة العربية.
- ◀ عدم قدرة العديد من الأهالي على تلبية مصاريف التعلم عبر المنصة التعليمية.
- ◀ قضاء الطالب عدد ساعات طويلة أمام جهاز الحاسوب، الأمر الذي قد يؤدي إلى ظهور اضطرابات ومشكلات نفسية لديه، كالعزلة الاجتماعية والنفسية.
- ◀ الافتقار إلى توفر محتوى تعليمي يراعي الفوارق الفردية للطلبة، ونشره على الموقع بلغة يستطيعون فهمها.
- ◀ عدم امتلاك بعض الطلبة للوسائل التقنية الحديثة، مثل: أجهزة الحاسوب، والهواتف المحمولة.

ومن جانب آخر فإن توظيف أدوات الدعم الإلكتروني في أثناء الوجود على منصة "مدرستي" - على الرغم من كونها وسيلة تعليمية تساعد الطلبة في إنجاز المهام المعقدة بسهولة - إلا أن هناك العديد من المعوقات التي تحول دون استخدامها بالشكل الأمثل؛ إذ تتطلب مدة زمنية طويلة وجهداً كبيراً لاستخدامها وتطبيقها بصورة سليمة على الطلبة، وهو أمر في غالب الأحيان من الصعب أن توفره العديد من النظم التعليمية، كما إن تركيز نظم أدوات الدعم الإلكتروني على الطالب بشكل أساسي قد يكون في بعض الأحيان أمراً عسيراً، إذ يجد الطالب نفسه مجبوراً على الاعتماد على ذاته في البحث والاستكشاف، فيستغرق وقتاً طويلاً لكي يصل إلى المستوى التعليمي والمعرفي المنشود (الغامدي، ٢٠١٩)، (Crawford, Higgins & Angelo, 2016).

• المعوقات التقنية:

على الرغم من أن توظيف أدوات الدعم الإلكتروني قد أسهمت بالعديد من الآثار الإيجابية في العملية التعليمية ككل - إلا أننا نشير هنا إلى ظهور صعوبات عدة

حالت دون القدرة على الاستفادة من هذه الأدوات عبر منصة "مدرستي" على النحو المطلوب، والتي نذكر منها إمكانية تعرض الموقع الإلكتروني لمنصة "مدرستي" للاختراق، كتعرض البيانات الشخصية للتحويل والاستبدال والتخريب بسهولة، إضافة إلى وجود خطورة سرقة المعلومات الخاصة بالطالب (العودة، ٢٠٢١).

ولعل من أهم المعوقات التقنية التي يمكن ملاحظتها في أثناء توظيف أدوات الدعم الإلكتروني من خلال الوجود على منصة "مدرستي" ما يلي (الشهراني والشهري، ٢٠٢٢):

- « اعتماد هذه المنصات على توفر خدمات الإنترنت.
- « ضعف سرعة الاتصال بالإنترنت، وانقطاعه في بعض الأحيان؛ مما قد يؤدي إلى محدودية التفاعل والتواصل بشكل متواصل بين المعلم والطالب.
- « تكرار حدوث أعطال وخلل في منصة "مدرستي"، وتتطلبها وقتاً طويلاً للسيطرة عليها.
- « محدودية القدرة على الحصول على الدعم الفني للمشكلات التي تحدث من خلال استخدام منصة "مدرستي".
- « عدم توفر دروس وأنشطة إلكترونية جاهزة للمقررات الدراسية على منصة "مدرستي".
- « ضعف توفر الأدلة الإرشادية للمعلم والطالب التي تساعدُهم من خلال عملية التعلم عبر منصة "مدرستي".
- « وفي هذا الصدد يذكر كلٌّ من الرويلي والعنزي (٢٠٢١) أهم المعوقات التقنية التي تضعف من توظيف أدوات الدعم الإلكتروني في أثناء استخدام منصة "مدرستي"، وذلك على النحو التالي:
- « ضعف توفير المنصة لأدوات الدعم الإلكتروني الملائمة لكل مرحلة دراسية.
- « قلة توفر المتخصصين التقنيين.
- « صعوبة تخزين الواجبات على منصة "مدرستي".
- « إمكانية تعرض المعلومات الشخصية والخاصة بالطلبة على المنصة للاختراق والقرصنة واستغلالها فيما هو ضار وسيء.

ومما تقدم ترى الباحثة أن هناك العديد من المعوقات المختلفة التي تسهم في الحد من استخدام منصة "مدرستي"، فمنها ما هو تقني، كعدم توفر شبكات إنترنت عالية السرعة، وإمكانية حدوث خلل بشكل مفاجئ في الشبكات أو في جهاز الحاسوب، ومنها ما هو مرتبط بالمعلم نفسه، كعدم امتلاكه المهارات والقدرات والخبرات اللازمة للتعامل مع أدوات الدعم الإلكتروني وتوظيفها عبر المنصة، إضافة إلى معوقات أخرى تتعلق بالطالب والتي يُعد عدم مراعاتها للمقدرات

الفردية للطلبة وخصائص النمو لكل مرحلة دراسية من أهم الصعوبات التي قد تحد من قدرة الطالب على استخدام الطالب للمنصة والاستفادة منها.

وتضيف الباحثة بأنه كان لهذه المعوقات العديد من الآثار السلبية في المستوى التحصيلي للطلبة، والتواصل والتفاعل الاجتماعي، والغش وعدم المصادقية، والغياب والتأخر، وعدم الاستفادة الكاملة من وقت الحصة.

• المنهجية والإجراءات

• منهج البحث:

انطلاقاً من مشكلة البحث وأهدافه وتساؤلاته؛ فقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي؛ وذلك للتعرف على مدى توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية أدوات الدعم الإلكتروني في منصة "مدرستي" ومعوقات استخدامها، وفق المتغيرات الديموغرافية للدراسة والمتمثلة في: سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي.

• مجتمع البحث:

شمل مجتمع البحث جميع معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية بمكتب الوسط في محافظة بيشة، والبالغ عددهن (١٧٢) معلمة.

• عينة البحث:

قامت الباحثة بتوزيع أداة البحث (الاستبانة) على عينة البحث التي تم اختيارها بالطريقة القصدية، والتي تكونت من (١٧٢) معلمة من معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية بمكتب الوسط في محافظة بيشة.

• أداة البحث:

تمثلت أداة البحث في استبانة مدى توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لأدوات الدعم الإلكتروني في منصة "مدرستي" لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بمدى توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لأدوات الدعم الإلكتروني في منصة "مدرستي"، وقد تم بناء الاستبيان بالاستفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بهذه الدراسة، وقد قامت الدراسة بعمل استبانة موجهة لعينة الدراسة من معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية بمكتب الوسط في محافظة بيشة، وقامت الباحثة بإعداد الصيغة الأولية لفقرات الاستبانة ملحق رقم (١)، واشتملت على:

◀ القسم الأول : البيانات الديموغرافية المتعلقة بعينة البحث: وتتمثل في سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي.

◀ القسم الثاني: محاور الاستبانة: وتتمثل على النحو التالي:

- ✓ البعد الأول: توزيع معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية أداة الدعم الإلكتروني في منصة "مدرستي": وقد تم تقسيم هذا البعد إلى ثمانية محاور
- ✓ البعد الثاني: معوقات توزيع معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية أدوات الدعم الإلكتروني في منصة "مدرستي": وقد تم تقسيم هذا البعد إلى ثلاثة محاور

وقد اعتمدت الباحثة مقياس (ليكرت) الخماسي لكل جزء من أجزاء الدراسة المتعلقة ببعد مدى التوظيف، وبعد الصعوبات؛ إذ حددت خمسة مستويات وهي: دائماً وتعطى الوزن (٥)، وغالباً وتعطى الوزن (٤)، وأحياناً وتعطى الوزن (٣)، ونادراً وتعطى الوزن (٢)، وأبداً وتعطى الوزن (١)، وإذا كانت الفقرات بالاتجاه الموجب، وفي حال كانت الفقرات بالاتجاه السالب تعكس هذه الأوزان، وللحكم على استجابات أفراد عينة الدراسة على أدواتها فقد اعتمدت الباحثة طريقة الفئات المتساوية التي تشير إليها غالبية الدراسات السابقة وكثير من المحكمين،

• صدق أداة البحث:

تم التحقق من صدق محتوى استبانة مدى توزيع معلمات الدراسات الاجتماعية لأدوات الدعم الإلكتروني في منصة "مدرستي" الموجهة للمعلمين من خلال عرضها بصورتها الأولية على بعض المحكمين من ذوي الاختصاص ملحق (١)؛ لتحديد مدى ملاءمة الفقرات والمجالات ووضوح العبارات وصياغتها وسلامتها اللغوية، وقد تم الأخذ بالتعديلات المقترحة في ضوء معيار نسبة اتفاق ٨٠٪ من المحكمين؛ للوصول إلى أداة الدراسة في صورتها النهائية (انظر ملحق (٢)). وتم التحقق من صدق بناء استبانة مدى توزيع أدوات الدعم الإلكتروني في منصة "مدرستي"، كما تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه، حيث تم حساب قيم معاملات ارتباط فقرات المجالات بالدرجة الكلية، وكانت تلك القيم دالة إحصائياً مما يشير إلى ارتباط طردي قوي. مما يعني أن الاستبانة قد اتسمت باتساق داخلي مرتفع لكل محور من محاورها، ولكل بعد، وللاستبانة ككل.

• ثبات أداة البحث:

للتحقق من ثبات أداة البحث تم استخدام طريقة (كرونباخ ألفا) للاتساق الداخلي بين الفقرات، حيث تبين أن معاملات ألفا - كرونباك مرتفعة حيث تجاوزت ٠.٧٠ في جميع محاور الاستبانة ولكل بعد وللاستبانة ككل؛ مما يشير إلى اتساق الاستبانة بثبات مرتفع.

• نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

- الإجابة عن السؤال الأول: ما مدى توزيع معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية أدوات الدعم الإلكتروني في منصة "مدرستي"؟
- وبوضوح الجدول (١) تكرارات استجابات عينة الدراسة، والمتوسطات الحسابية (م)، والانحرافات المعيارية (ع) - حول فقرات محاور بعد توزيع أدوات الدعم الإلكتروني في منصة "مدرستي":

جدول (١) تكرارات استجابات عينة البحث، والمتوسطات الحسابية (م)، والانحرافات المعيارية (ع) - حول فقرات محاور بعد توظيف أدوات الدعم الإلكتروني في منصة "مدرستي"

الفقرات		تكرارات الاستجابات						الانحراف المعياري	مستوى التوظيف
١- محور الدردشات		أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	المتوسط الحسابي		
١- استخدام برامج التقنية الحديثة في توظيف أدوات الدعم الإلكتروني كحلقات النقاش في منصة "مدرستي".		١	٦	٢٧	٣٨	١٠	٤,٣٤	٠,٩٠٦	مرتفع جداً
٢- إنشاء غرف الدردشة للتواصل الفعال بيني وبين الطالبات في منصة "مدرستي" في أي وقت.		٤	٥	٣٠	٥٢	٨١	٤,١٧	٠,٩٧٤	مرتفع
٣- توظيف الدردشات للتواصل مع أولياء أمور الطالبات في منصة "مدرستي".		٥	١٢	٢٦	٤٩	٨٠	٤,١٠	١,٠٨	مرتفع
٤- استخدام غرف الدردشة لإنجاز أعمالتي في منصة "مدرستي".		٤	١٧	٣٦	٤٧	٧٣	٣,٩٨	١,١٠	مرتفع
٥- أفضل الدردشات للرسائل التذكيرية والإعلانات لتوضيح المهام.		٦	١١	٣٧	٤٦	٧٢	٣,٩٧	١,١٠	مرتفع
المحور ككل		أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	المتوسط الحسابي		
٢- محور توظيف الوسائط المتعددة		-	٦	٢٥	٤٠	١١	٤,٣٧	٠,٨٥٩	مرتفع جداً
٦- أشارك الطالبات توزيع العروض التقديمية من خلال الدعم الإلكتروني؛ لتوضيح محتويات المادة الدراسية.		-	٦	٢٧	٦١	٧٨	٤,٢٣	٠,٨٣٨	مرتفع جداً
٧- أشرح المادة التعليمية في منصة "مدرستي" باستخدام الصور التوضيحية على شرائح العروض التقديمية.		٤	٧	٣٦	٤٨	٧٧	٤,٠٩	١,٠١	مرتفع
٨- استخدم العروض التقديمية لتطبيق مهارات التعلم الذاتي القائمة على الأنشطة الفردية للطالبات في منصة "مدرستي".		٢	٩	٣٨	٥٥	٦٨	٤,٠٣	٠,٩٦٧	مرتفع
٩- أركز على تنمية المهارات الحركية للطالبات من خلال توظيف العروض التقديمية.		٧	٧	٢٥	٦٢	٧١	٤,٠٦	١,٠٤	مرتفع
١٠- استخدم العروض التقديمية والفيديو التعليمي؛ لتفعيل إستراتيجيات التدريس الحديثة في التعليم الإلكتروني.		-	٥	٢٩	٦١	٧٧	٤,٢٢	٠,٨٢٩	مرتفع جداً
١١- أوظف العروض التقديمية في منصة "مدرستي"؛ لتنمية الجوانب المهارية.		-	٥	٢٩	٦١	٧٧	٤,٢٢	٠,٨٢٩	مرتفع جداً
المحور ككل		أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	المتوسط الحسابي		
٣- محور توظيف التتويهاات		٢	٨	٣٠	٤٥	٨٧	٤,٢١٠	٠,٩٦٥	مرتفع جداً
١٢- أوظف تطبيق "تتويهاات" في منصة "مدرستي" لتزويد الطالبات بتفاصيل الاختبارات وتعليماتها.		٣	١١	٣٥	٥١	٧٢	٤,٠٣	١,٠٢	مرتفع
١٣- أطبق التتويهاات في منصة "مدرستي" لتسهيل اطلاع الطالبات على جميع الإشعارات الجديدة الخاصة بالامتحانات وموعدها.		٤	١٣	٣٣	٥٤	٦٨	٣,٩٨	١,١١	مرتفع
١٤- استخدم تطبيق التتويهاات في منصة "مدرستي" من خلال نماذج تجريبية للاختبارات.		٧	١٤	٣٧	٥٠	٦٤	٣,٨٧	١,١٣	مرتفع
١٥- أوظف التتويهاات في منصة "مدرستي" لمساعدة الطالبات على الدراسة والتعلم من المنزل.		٣	٢٠	٣٨	٤٨	٦٣	٣,٨٦	١,١٠	مرتفع
١٦- أطبق التتويهاات في منصة "مدرستي" لتسهيل سبل التعلم على الطالبات.		-	-	-	-	-	٣,٩٩	١,٠٢٣	مرتفع
المحور ككل		أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	المتوسط الحسابي		
٤- محور توظيف الأنشطة الإلكترونية		٤	٥	٢١	٥٣	٨٩	٤,٢٧	٠,٩٤٨	مرتفع جداً
١٧- أوظف الأنشطة الإلكترونية التعليمية لتوصيل المعلومة إلى الطالبات بأسلوب تفاعلي.		١	٧	٣٥	٥٤	٧٥	٤,١٣	٠,٩١٧	مرتفع
١٨- أحرص على تفعيل التعلم التعاوني للأنشطة الإلكترونية المقدمة للطالبات عبر منصة "مدرستي".		٣	١٣	٢٦	٤٦	٨٤	٤,١٣	١,٠٤	مرتفع
١٩- استخدم الأنشطة الإثرائية الإلكترونية التعليمية في منصة "مدرستي" لتسهيل		-	-	-	-	-	-	-	-

إرسال للمعلمين إلى الطالبات.							
مرتفع	٠.٩٦٠	٤.١٦	٧٨	٥٨	٢٥	٨	٣
٢٠- أوظف الأنشطة الإلكترونية التعليمية في منصة "مدرستي" لتنمية المشاركة الإيجابية للطالبات في العملية التعليمية.							
مرتفع	٠.٩٨٢	٤.٠١	٦٨	٤٩	٤٦	٦	٣
٢١- أطبق الأنشطة الإلكترونية التعليمية كأنشطة المعصف الذهني، وإدابة الجليل.							
مرتفع	٠.٩٥٩	٤.٠٧	٧٠	٥٦	٣٧	٦	٣
٢٢- أوظف الأنشطة الإلكترونية التعليمية لضمان استيعاب الدرس من قبل الطالبات.							
مرتفع	٠.٩٨٩	٤.١٢٨	المحور ككل				
مرتفع	٦	٣	دائما	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
٥- محور توظيف اللوحة البيضاء							
مرتفع	١.٠١	٤.١٨	٨٥	٤٩	٢٥	١٠	٣
٢٣- أوظف اللوحة البيضاء في منصة "مدرستي" لكتابة الطالبات عليها بصورة تزامنية.							
مرتفع	١.١٠	٣.٩٤	٦٦	٥٦	٣٢	١٠	٨
٢٤- أعرض المادة الدراسية للعدة مسبقاً باستخدام اللوحة البيضاء في منصة "مدرستي".							
مرتفع	١.١٣	٣.٨٤	٥٩	٥٥	٣٩	٩	١٠
٢٥- أطبق اللوحة البيضاء في منصة "مدرستي" لتمكين الطالبات من الدراسة بشكل مريح.							
مرتفع	١.١٢	٣.٩٨	٧١	٥٣	٢٩	١١	٨
٢٦- استخدام اللوحة البيضاء لتسهيل متابعة الطالبات والكشف عن الأخطاء وتصديدها.							
مرتفع	١.٠٥	٤.٠٢	٧٠	٥٤	٣٥	٧	٦
٢٧- استخدم اللوحة البيضاء بمنصة "مدرستي" لتوفير قدر كبير من التفاعل داخل الدروس للتزامن.							
مرتفع	١.١٠	٣.٩٩	المحور ككل				
مرتفع	٦	٣	دائما	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
٦- محور توظيف قناة "عين"							
مرتفع	٠.٨٤٤	٤.٣٠	٨٧	٥٥	٢٥	٤	١
٢٨- أقوم بتوظيف قناة "عين" لتقديم جميع الدروس لدى الطالبات بمنصة "مدرستي".							
مرتفع	١.٠٣	٣.٩٩	٦٨	٥٤	٣٥	١١	٤
٢٩- أرسل جداول دروس المواد الدراسية ومواضيعها باستخدام قناة عين في منصة "مدرستي".							
مرتفع	١.٠٢	٤.٠٨	٧٧	٤٧	٣٧	٧	٤
٣٠- أقدم من خلال قناة "عين" في منصة "مدرستي" كل ما يحتاجه الطالب من شروحات وكتب وخطط دراسية.							
مرتفع	٠.٩٧٥	٤.٠٤	٦٧	٦٠	٣٣	٩	٣
٣١- أقدم من خلال قناة "عين" في منصة "مدرستي" كل ما يحتاجه للشرح من شروحات وكتب وخطط دراسية.							
مرتفع	٠.٩٩٧	٤.٠٨	٧٢	٥٧	٣٦	٨	٤
٣٢- أقدم من خلال قناة عين في منصة "مدرستي" كل ما يحتاجه أولياء الأمور من شروحات وكتب وخطط دراسية.							
مرتفع	٠.٩٨٢	٤.١١	٧٦	٥٣	٣٢	٨	٣
٣٣- أوظف قناة "عين" لتسهيل متابعة أولياء الأمور لأبنائهم في أي وقت.							
مرتفع	١.٠٤	٤.٠٨	٧٨	٤٨	٣٠	١٣	٣
٣٤- أقدم من خلال قناة "عين" في منصة "مدرستي" شرح المادة التعليمية بالطريقة التي تلائم الطالبات في أي وقت.							
مرتفع	٠.٩٩٦	٤.٠٦	المحور ككل				
مرتفع	٦	٣	دائما	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
٧- محور التقويم والاختبارات الإلكترونية							
مرتفع	١.٠٣	٤.١٦	٨٢	٥٣	٢٥	٧	٥
٣٥- أقيس نتائج بلوغ الأهداف التعليمية على مستوى الدرس أو الفصل الدراسي باستخدام التقويم الإلكتروني عبر منصة "مدرستي".							
مرتفع	١.٠١	٣.٩٧	٦٢	٦٠	٣٨	٧	٥
٣٦- أفضل التقويم الإلكتروني لتقييم الطالبات أنفسهم عبر بنوك الأسئلة في منصة "مدرستي".							
مرتفع	٠.٨٥٣	٤.١٢	٦٧	٦٥	٣٥	٤	١
٣٧- أقيس تحصيل الطالبات من خلال توظيف الاختبارات الإلكترونية في منصة "مدرستي".							
مرتفع	٠.٩٨٧	٣.٨٨	٥٣	٦٢	٤٤	٩	٤
٣٨- أقيس قدرات الطالبات باستخدام أدوات التقويم الإلكتروني في منصة "مدرستي".							
مرتفع	١.٠٢	٣.٩٩	٦٧	٥٤	٣٦	١٢	٣
٣٩- أوظف أدوات التقويم الإلكتروني في الأنشطة والمهام والتكليفات التي تقدم للطالبات.							
مرتفع	٠.٩٨٧	٤.١٤	٧٩	٥٢	٣٦	٦	٤
٤٠- أعمل على توفير التقنية الراجعة الفورية للطالبات عقب انتهاء الاختبار؛ لأن							

								إظهار درجة الاختيار الإلكتروني يوفر نماذج عديدة للاختيارات الموضوعية بشكل واضح.
مرتفع	١.٠٣	٤.١٢	٨٠	٥١	٢٨	٨	٥	٤١- يمتاز الاختبار الإلكتروني بالمرونة وسهولة تطبيقه من مرحلة الإعداد إلى مرحلة التصحيح.
مرتفع	١.٠٣٣	٤.٠٥٤	المحور ككل					
	٦	٣	دائما	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدا	٨- محور توظيف الفصول الافتراضية
مرتفع	١.١٠	٤.١٠	٨٣	٤٥	٢٩	٩	٦	٤٢- أوظف الفصول الافتراضية لتمكين الطالب من المشاركة مع أقرانها في حالات تعلم تشاركية.
مرتفع	١.١٠	٣.٩٧	٦٧	٥٣	٣٩	٦	٧	٤٣- استخدم الفصول الافتراضية لتسهيل الاتصال بين المعلم والطالب بشكل فعال عبر الصوت والفيديو.
مرتفع	١.١٠	٣.٨٣	٥٧	٥٣	٤٣	١٣	٦	٤٤- أطبق الفصول الافتراضية لتنمية مهارات التفكير وحل المشكلات لدى الطالبات.
مرتفع	١.١٤	٣.٨٥	٦٣	٤٨	٤٢	١٠	٨	٤٥- أوظف الفصول الافتراضية في عملية التعلم لعدم اعتمادها على وقت معين ومكان محدد.
مرتفع	١.١٠	٣.٩٩	٧٠	٤٩	٤٣	٢	٨	٤٦- استثمر وسائل تخزين الفصول الافتراضية في منصة "مدرستي" في تخزين الدروس والتمارين لتسهيل اطلاع الطالب عليها لاحقًا.
مرتفع	١.١١٠	٣.٩٥	المحور ككل					
مرتفع	١.٠٩٨	٤.٠٧	مدى توظيف أداة الدعم الإلكتروني في منصة "مدرستي" ككل					

يتضح من خلال جدول (١) أن "مدى توظيف أدوات الدعم الإلكتروني في منصة "مدرستي" يتحدد في المستوى المرتفع لتوظيف أداة الدعم الإلكتروني في منصة "مدرستي" لدى معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية، حيث بلغ المتوسط العام للبعد (٤.٠٧)؛ وهذا يشير إلى مستوى مرتفع لتوظيف أداة الدعم الإلكتروني في منصة "مدرستي" لدى معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية؛ ويعزى هذا إلى أن لأدوات الدعم الإلكتروني ميزات تفاعلية في العملية التدريسية في التخطيط والتغلب على كثير من المشكلات من خلال تقديم خدمات تعليمية ودعم نظم التعلم عن بعد، ولما تمتلكه من أساليب ووسائل تتخطى حدود الزمان والمكان وقيود الاتصال المباشر داخل الفصول التقليدية؛ فقد مكنت هذه الأدوات الطالبات عن طريق التعاون والتشارك عبر الحاسوب والاتصالات من إنشاء مجتمعات تعليمية أو توفيرها، بحيث تمكن من خلالها من بناء المعرفة وتبادلها بأشكال عديدة؛ حيث يتمثل الهدف الأساس لهذه الأدوات في تحقيق التفاعل بين الأفراد وذلك لتعويض غياب الاتصال بينهم وجها لوجه داخل المنظومة التعليمية، فقد تم تصميم هذه الأدوات لمساعدة المعلمة في استخدام الإنترنت في العملية التدريسية، بحيث يمكن التواصل والتفاعل مع الطالبات بكل سهولة ويسر؛ لذلك فقد اعتبرتها المعلمة من الضروريات الأساسية في نظام التعلم الإلكتروني.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الشهراني، الشهري (٢٠٢٢) والتي توصلت إلى أن واقع استخدام معلمي المرحلة الثانوية في منطقة عسير في المملكة العربية السعودية لمنصة "مدرستي" في العملية التعليمية - جاء بدرجة مرتفعة، كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الخبيري (٢٠٢١) والتي توصلت إلى أن استخدام معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية في منطقة المدينة المنورة للمنصات التعليمية جاء بدرجة عالية، واتفقت أيضا مع دراسة نجم الدين (٢٠٢١) والتي كشفت عن وجود أهمية كبيرة لـ "منصتي" في دعم عملية التعلم.

• الإجابة عن السؤال الثاني: ما معوقاتُ توظيفِ معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية أدوات الدعم الإلكتروني في منصة "مدرستي"؟
ويوضح الجدول (٢) تكرارات استجابات عينة الدراسة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حول فقرات محاور بُعد معوقات توظيف أدوات الدعم الإلكتروني في منصة "مدرستي":

جدول (٢) تكرارات استجابات عينة الدراسة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حول فقرات محاور بُعد معوقات توظيف أدوات الدعم الإلكتروني في منصة "مدرستي"

درجات المعوقات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	تكرارات الاستجابات					الفقرات
			دائما	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	
مرتفع جداً	٠,٨٨١	٤,٢٨	٨٨	٥٢	٢٥	٦	١	١- محور المعوقات المتعلقة بالمعلم
مرتفع	١,١٠	٣,٩٨	٧٢	٤٥	٤٠	١٠	٥	١- إحساس المعلمة بالأعباء المتعلقة بالمقرر الدراسي.
مرتفع	١,١٠	٣,٩٠	٦٥	٤٩	٣٨	١٦	٤	٢- مواجهة العديد من المشكلات التقنية من خلال طرق المعلمة للدروس والواجبات الدراسية على منصة "مدرستي".
مرتفع	١,١٠	٣,٨٦	٥٦	٦٣	٣٤	١٤	٥	٣- ضعف توفر الأدلة الإرشادية للمعلمة من خلال عملية التعلم عبر منصة "مدرستي".
مرتفع	١,٠٣	٣,٩٠	٥٧	٦٣	٣٤	١٤	٤	٤- ضعف المهارات الرقمية الخاصة بإعداد الدروس وتصميمها بشكل إلكتروني.
مرتفع	١,١٣	٣,٨٣	٦٠	٤٩	٤٥	٩	٩	٥- ضعف مهارة إنتاج كائنات التعلم الرقمي لدى المعلمة.
مرتفع	١,١٣	٣,٩٥٨	٦٠	٤٩	٤٥	٩	٩	٦- تفضيل الطرائق التقليدية في التدريس.
مرتفع جداً	١,٠٤	٣,٩٥٨	المحور ككل					
مرتفع	٠,٩٦٣	٤,٠٤	٦٦	٦١	٣٤	٨	٣	٢- محور المعوقات المتعلقة بالطالب
مرتفع	٠,٩٦٣	٣,٩٥	٥٥	٦٦	٤١	٧	٣	٧- مواجهة الطلبة صعوبات في الحصول على البرامج التعليمية باللغة العربية.
مرتفع	٠,٩٣٨	٣,٨٧	٥٦	٥٧	٤٥	٩	٥	٨- ضعف توفر الأدلة الإرشادية للطالب من خلال عملية التعلم عبر منصة "مدرستي".
مرتفع	١,٠٢	٣,٨٦	٥٥	٥٧	٤٣	١٥	٢	٩- الافتقار إلى توفر محتوى تعليمي يراعي الفروق الفردية للطلبة.
مرتفع	١,٠١	٣,٨٣	٥٥	٥٥	٤٥	١٢	٥	١٠- عدم امتلاك بعض الطلبة للمصادر التقنية الحديثة كجهاز الحاسوب والهواتف المحمولة.
مرتفع جداً	١,٠١	٣,٩١	المحور ككل					
مرتفع	١,٠٥	٤,٠٩	٨٠	٤٦	٣١	١١	٤	٣- محور معوقات التقنية
مرتفع	١,٠٥	٤,٠١	٧٢	٤٥	٤٤	٦	٥	١٢- افتقار المنصة أدوات الدعم الإلكتروني للملائمة لكل مرحلة دراسية.
مرتفع	١,١٠	٣,٩٢	٦٧	٤٩	٣٦	١٦	٤	١٣- ضعف متابعة التخصصين التقنيين.
مرتفع	٠,٩٧٣	٤,٠١	٦٦	٥٥	٤١	٧	٣	١٤- تكرار حدوث أعطال وخلل في منصة "مدرستي"، وتطلبها وقتاً كبيراً للسيطرة عليها.
مرتفع	١,٠٦	٣,٩٩	٦٩	٥٥	٣١	١٢	٥	١٥- محدودية القدرة على الحصول على الدعم الفني للمشكلات التي تحدث من خلال استخدام منصة "مدرستي".
مرتفع	١,٠٢	٣,٩٦	المحور ككل					
مرتفع	٠,٩٨٩	٤,٠٤	بُعد معوقات توظيف أداة الدعم الإلكتروني في منصة "مدرستي" ككل					
مرتفع	١,٠٢	٣,٩٦						

يتضح من خلال جدول (٢) أن "مستوى معوقات توظيف أدوات الدعم الإلكتروني في منصة "مدرستي" لدى معلمات الدراسات الاجتماعية" - تحدد في المستوى المرتفع، حيث بلغ المتوسط العام للبعد (٣.٩٦)؛ ووهذا يشير إلى وجود مستوى مرتفع؛ ويعزى ذلك إلى أن خدمة الإنترنت في كثير من الأنظمة التعليمية ضعيفة ولا ترقى إلى التعلم المستمر، كما إن فصل شبكة الإنترنت بشكل مفاجئ يحبط جاهزية عملية التدريس، وكذلك ضعف صيانة الأجهزة المعدة للقيام بمثل هذه العملية، وانخفاض الكفاءات في مجال إدارة التعلم الإلكتروني، بالإضافة إلى عدم الاقتناع بمثل هذه الأدوات والوسائل في التعليم وغيرها من المشكلات التي تقف عائقاً في تطبيق مثل هذه الأدوات.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الشهراني، الشهري (٢٠٢٢) التي توصلت إلى أن معوقات استخدام معلمي المرحلة الثانوية في منطقة عسير في المملكة العربية السعودية في منصة "مدرستي" في العملية التعليمية - جاء بدرجة مرتفعة، ودراسة نجم الدين (٢٠٢١) التي توصلت إلى وجود مشكلات تتعلق بالمعلمات ومستوى استخدامهن أدوات الدعم، وكذلك مواجهة مشكلات فنية وأعطال تواجهه "منصتي"، كما اتفقت مع دراسة الحمود (٢٠٢١) التي توصلت إلى ظهور مشكلات كثيرة تواجه المعلمات حول استخدام "منصتي"، وحول كيفية توظيف أدوات الدعم فيها.

بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الخبيري (٢٠٢١) التي توصلت إلى أن معوقات استخدام معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية في منطقة المدينة المنورة للمنصات التعليمية - جاء بدرجة متوسطة.

• للإجابة عن السؤالين الثالث والرابع: وهما المتعلقان بحساب الفروق في بعدي الاستبانة (توظيف - معوقات)، فقد تم استخدام أدوات الدعم الإلكتروني في منصة "مدرستي"، وفقاً لمتغيري (سنوات الخبرة - المؤهل العلمي)،

ثم التحقق من صدق بيانات عينة الدراسة حول بعدي الاستبانة (توظيف - معوقات)، واستخدام أدوات الدعم الإلكتروني في منصة "مدرستي" من خلال اختبار كولموجوروف - سميرنوف Kolmogorov-Smirnov؛ وذلك لاستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة (بارامترية - لا بارامترية).

وقد تم التثبت من اعتدالية البيانات في ضوء قيم دلالة اختبار كولموجوروف - سميرنوف؛ حيث إن أكبر من (٠,٠٥) تكون البيانات اعتدالية وتكون غير اعتدالية عندما تكون قيم الدلالة أقل من ٠,٠٥

والجدول (٣) يوضح نتائج اختبار كولموجوروف - سميرنوف: يتضح من خلال الجدول (٣) نتائج اختبار كولموجوروف - سميرنوف - أن جميع قيم الدلالة أكبر من القيمة (٠,٠٥)، وهذا يعني أن بيانات عينة البحث في بعدي الاستبانة وفقاً لمتغيري سنوات الخبرة والمؤهل الدراسي تتبع التوزيع الاعتدالي؛ ولذلك تكون الأساليب البارامترية مناسبة للاستخدام.

جدول (٣) نتائج اختبار كولوجروف-سمير نوف للتحقق من اعتدالية بيانات عينة البحث

المتغيرات	أبعاد الاستبانة	اختبار كولوجروف-سمير نوف			الحكم على الاعتدالية
		القيمة	درجة الحرية	الدلالة	
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٠,١١٣	٣٣	٠,٢٠٠	اعتدالية
		٠,١٣٣		٠,٠٥٦	اعتدالية
	من ٥: ١٠ سنوات	٠,٠٨٩	٧٤	٠,٢٠٠	اعتدالية
		٠,٠٨٣		٠,٢٠٠	اعتدالية
	أكثر من ١٠ سنوات	٠,٠٥٨	٦٥	٠,٢٠٠	اعتدالية
		٠,٠٥٨		٠,٢٠٠	اعتدالية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٠,٠٧١	١٣٩	٠,٠٧١	اعتدالية
		٠,٠٧٣		٠,٠٦٥	اعتدالية
	الماجستير والدكتوراة	٠,٠٧٥	٣٣	٠,٢٠٠	اعتدالية
		٠,١٢٦		٠,٢٠٠	اعتدالية

• للإجابة عن السؤال الثالث: ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في بعدي (توظيف- معوقات توظيف) معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية أدوات الدعم الإلكتروني في منصة "مدرستي"؛ حيث تعزى إلى متغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات / من ٥ : ١٠ سنوات/ أكثر من ١٠ سنوات)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA لحساب الفروق بين متوسطات درجات معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية في بعد توظيف أدوات الدعم الإلكتروني في منصة "مدرستي"؛ وفقاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات / من ٥ : ١٠ سنوات/ أكثر من ١٠ سنوات)، ويوضح جدول (٤) النتائج المتعلقة بذلك:

جدول (٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة في بعدي الاستبانة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات		من ٥ : ١٠ سنوات		أكثر من ١٠ سنوات	
	م	ع	م	ع	م	ع
محاور الاستبانة	١٨٩,٣٣	١٨,٠٢٥	١٩٢,٣٨	٢٣,١٥٦	١٧٩,٧٥	٢٩,١٠٠
توظيف أداة الدعم الإلكتروني	٦٣,٨٥	٩,٨٩	٦٦,٤٥	٩,٨٠١	٥٩,٥١	١٢,٤٧
عدد الأفراد	ن = ٣٣		ن = ٧٤		ن = ٦٥	

جدول (٥) نتائج تحليل التباين الأحادي لحساب الفروق في بعدي الاستبانة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

أبعاد الاستبانة	مجموع المربعات		متوسط المربعات		درجات الحرية		النسبة الفائية	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	داخل المجموعات	بين المجموعات	داخل المجموعات	بين المجموعات	داخل المجموعات		
توظيف أداة الدعم الإلكتروني	٥٧٣٣,١١	١٣٣٧٨,٨٠	٢٨٦٦,٥٥	٦١٣,٧٨	٢	١٦٩	٤,٦٧٠	٠,١١
معوقات توظيف أداة الدعم الإلكتروني	١٢٧٦,٩٩	٢٠٩٠,٧٧	٨٣٨,٥٠	١١٨,٨٨	٢	١٦٩	٧,٠٥٣	٠,٠١

أوضحت النتائج المدرجة في جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية للنسبة الفائية (ف) تعزى إلى متغير اختلاف سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات/ من ٥ : ١٠ سنوات/ أكثر من ١٠ سنوات)؛ في بعدي توظيف أدوات الدعم الإلكتروني ومعوقات توظيف أدوات الدعم الإلكتروني؛ حيث بلغت قيمتا النسبة الفائية على التوالي: (٤,٦٧٠، و ٧,٠٥٣)؛ بدلالة: (٠,١١، و ٠,٠١)؛ ولتحديد اتجاه الفروق تم إجراء المقارنات البعدية بين متوسطات المجموعات الثلاثة؛ وفقاً لسنوات الخبرة، وذلك باستخدام اختبار "توكي"، حيث يتضح ذلك من الجدول التالي (٦) :

جدول (٦) المقارنات البعدية بين متوسطات المجموعات الثلاثة وفقاً لسنوات الخبرة وذلك باستخدام اختبار "توكي"

المتغيرات	المقارنات بين المجموعات	الفرق بين المتوسطات	الدلالة sig	اتجاه الفروق
توظيف أداة الدعم الإلكتروني	أقل من ٥ سنوات/ من ٥ : ١٠ سنوات	٣,٠٥٤	٠,٨٢٧	—
	أقل من ٥ سنوات/ أكثر من ١٠ سنوات	٩,٥٧٩	٠,١٧٠	—
	من ٥ : ١٠ سنوات/ أكثر من ١٠ سنوات	١٢,٦٢٥	٠,٠٠٩	لصالح المعلومات ذات الخبرة
معوقات توظيف أداة الدعم الإلكتروني	أقل من ٥ سنوات/ من ٥ : ١٠ سنوات	٢,٥٩٧	٠,٤٩٢	—
	أقل من ٥ سنوات/ أكثر من ١٠ سنوات	٤,٣٤١	٠,١٥٣	—
	من ٥ : ١٠ سنوات/ أكثر من ١٠ سنوات	٦,٩٣٨	٠,٠٠١	لصالح المعلومات ذات الخبرة

يتضح من الجدول (٦) اقتصار وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المعلومات ذات الخبرة من (٥ : ١٠) سنوات و درجات المعلومات ذات الخبرة أكثر من ١٠ سنوات في بعدي الاستبانة، وتوظيف أدوات الدعم الإلكتروني ومعوقات توظيف أدوات الدعم الإلكتروني؛ لصالح المعلومات ذات الخبرات من (٥ : ١٠) سنوات؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لهن في البعدين على التوالي: (١٩٢,٣٨، و ٦٦,٤٥)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمعلومات ذات الخبرة أكثر من ١٠ سنوات في البعدين على التوالي: (١٧٩,٧٥، و ٥٩,٥١).

وتفسر الباحثة ذلك بأن كثرة الأخطاء والأعطال التي يمكن أن تحدث عند منصة "مدرستي" تحتاج إلى خبرة كافية في التعامل معها وفي معالجتها؛ ولهذا تفتقر المعلومات ذات الخبرة من (٥ - ١٠) سنوات إلى التعامل معها ومعالجتها، حيث يتطلب معالجتها والتعامل معها الخبرة الكافية التي لا تقل عن ١٠ سنوات.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الريشي (٢٠٢٠) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة في استخدام منظومة التعليم الموحدة؛ تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

• للإجابة عن السؤال الرابع: ما الفرق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث في بعدي (توظيف / معوقات توظيف) معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية: أدوات الدعم الإلكتروني في منصة "مدرستي"؛ تعزى إلى متغير المؤهل الدراسي (البكالوريوس / الماجستير والدكتوراة)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين independent samples t test؛ لحساب الفرق بين متوسطي درجات معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في بعدي الاستبانة (توظيف / معوقات توظيف) أدوات الدعم الإلكتروني وفقاً لاختلاف المؤهل العلمي (البكالوريوس / الماجستير والدكتوراة)، وفيما يلي توضيح ذلك:

جدول (٧) اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين independent samples t test

المؤهل	البكالوريوس	الماجستير والدكتوراة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
المتغيرات	ع	م			
توظيف أداة الدعم الإلكتروني	١٨٥,٥٣	١٩٣,٣٣	١٧٠	١,٦٠	٠,١١
معوقات توظيف أداة الدعم الإلكتروني	٦٢,٢٧	٦٧,٧٦		٢,٥٥	٠,٠٢

يتضح من الجدول (٧) عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في بعد توظيف أدوات الدعم الإلكتروني وفقاً لاختلاف المؤهل العلمي (البكالوريوس / الماجستير والدكتوراة)، حيث بلغت قيمة (ت) ١,٦٠، وجاءت غير دالة إحصائية، في حين أشارت النتائج إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في بعد معوقات توظيف أدوات الدعم الإلكتروني وفقاً لاختلاف المؤهل العلمي (البكالوريوس / الماجستير والدكتوراة)، حيث بلغت قيمة (ت) ٢,٥٥، وجاءت دالة إحصائية بقيمة دلالة ٠,٠١١؛ لصالح المعلمين ممن حصلوا على الماجستير والدكتوراة، حيث بلغ المتوسط الحسابي ٦٧,٧٦ في حين بلغ المتوسط الحسابي للمعلمين اللائي حصلوا على البكالوريوس ٦٢,٢٧؛ ويعزى هذا إلى أن أدوات الدعم الإلكتروني من الموضوعات الحديثة التي لاقت اهتماماً كبيراً في الآونة الأخيرة، وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية؛ ولذلك لا بد أن يمتلك جميع المعلمين - على اختلاف مؤهلاتهم - القدرة والمعرفة الكافية في توظيفها، والتعامل معها في العملية التعليمية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الريشي (٢٠٢٠) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة في استخدام منظومة التعليم الموحدة؛ تعزى إلى متغير المؤهل الدراسي.

• التوصيات:

بناءً على نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

- « ضرورة تعزيز المهارات الرقمية الخاصة بإعداد الدروس وتصميمها بشكل إلكتروني لدى المعلمين والمعلمات من خلال عقد الدورات التدريبية الخاصة بذلك.
- « توفير الأدلة الإرشادية للطلاب والطالبات من خلال عملية التعلم عبر منصة "مدرستي".
- « اختيار الإدارة المدرسية أدوات الدعم الإلكتروني الملائمة لكل مرحلة دراسية في منصة "مدرستي".
- « تقديم الدعم الفني المناسب للمشكلات التي تحدث من خلال استخدام منصة "مدرستي".
- « ضرورة قيام الإدارة المدرسية بمعالجة الأعطال التي تحدث في منصة "مدرستي"، وتجنب حدوثها مرة أخرى من خلال تقديم الدعم التقني المناسب.
- « إشراك المعلمات في دورات تدريبية؛ لتشجيعهم وتوعيتهم بأهمية وسائل التدريس وأساليبه التقنية، والبعد عن تفضيل الطرائق التقليدية في التدريس.
- « إشراك الطالبات في ورش تدريبية؛ لرفع مستوى المهارات الإلكترونية اللازمة للتعامل مع منصة "مدرستي".

• المقترحات المستقبلية:

- « القيام بدراساتٍ مشابهةٍ للدراسة الحالية على عينات مختلفة؛ للوصول إلى المزيد من المقترحات المستقبلية.
- « القيام بدراسة حول معوقات توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية لأدوات الدعم الإلكتروني في منصة "مدرستي".
- « القيام بدراسات تقيس مستوى وعي المعلمات بأهمية أدوات الدعم الإلكتروني، وضرورة توظيفها في العملية التدريسية.
- « القيام بدراسة حول مدى امتلاك كل من المعلمين والمعلمات للمهارات التقنية اللازمة للتعامل مع منصة "مدرستي"، ووضع مقترحات لتحسينها.

• المراجع العربية:

- إبراهيم، محمد، ودبش، آلاء. (٢٠٢١). اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو توظيف منصة "مدرستي" في التعليم الإلكتروني بعد تجربته أثناء جائحة كورونا بمنطقة جازان. *المجلة التربوية، كلية التربية - جامعة سوهاج*، ٢٧ (٩١)، ١٥٠٤-١٥٥١.
- أبو الذهب، محمود، ويونس، سيد. (٢٠١٥). التفاعل بين نوع دعائم التعلم الإلكتروني ونمط تقديمها وأثره في تنمية مهارات تصميم وجودة إنتاج الوسائط المتعددة لدى طلاب قسم علم المعلومات. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، (١٦٥)، ٣٣٣-٤٢٢.
- أبو المجد، أحمد حلمي. (٢٠١٩). أثر استخدام الدعم الإلكتروني في بيئة التعلم المدمج القائمة على الفصل المعكوس على التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بجامعة جنوب الوادي. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، (٢٢)، ٢٣٣-٢٧٤.

- أبو جاسر، محمد حسين. (٢٠١٢). دور المشرف التربوي في تنمية كفايات تكنولوجيا المعلومات لمعلمي المرحلة الثانوية بفلسطين وفق المعايير الدولية. (أطروحة ماجستير، جامعة الأزهر). كلية التربية.
- أبو ربيع، ابتسام. (٢٠١٥). مستوى إدراك مديري المدارس الأساسية الخاصة لأهمية تكنولوجيا التعليم وعلاقته بمستوى توظيف المعلمين لهذه التكنولوجيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة العاصمة عمان. (أطروحة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط). كلية التربية. الأردن.
- أبو علام، رجاء محمود. (٢٠١٤). **مناهج الدراسة في العلوم النفسية والتربوية**. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- أبو على، أمل إبراهيم. (٢٠١٥). تأثير استخدام التعلم الخليط على تنمية مهارات البحث التاريخي والميل نحو مادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. (أطروحة ماجستير، جامعة عين شمس). كلية التربية.
- أبو مغنم، كرمي بدوي، وأبو دري، علام على محمد. (٢٠١٢). أثر رحلات التعلم الاستكشافية عبر الويب لتنمية التحصيل المعرفي والاتجاه نحو استخدامها في تعلم الدراسات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية. **المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج**، (٣٢)، ١٤١: ٢٠٤.
- الأعصر، سعيد، وعبد الباسط. (٢٠١٦). توقيت تقديم الدعم لتنفيذ الأنشطة الإلكترونية في ضوء نظرية الحمل المعرفي وأثره على تنمية مهارات إنتاج بعض الألعاب الإلكترونية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. **المجلة العلمية لكلية التربية النوعية**، (٥)، ٣-٥٨.
- توفيق، عفاف محمد. (٢٠١٦). الكفايات التعليمية اللازمة للمعلمات لتوظيف مهارات التعليم الإلكتروني في عملية التعليم: دراسة حالة على منطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية. **مجلة كلية التربية ببها**، (١٠٨)، ٢٣٧-٣١٠.
- الثقفي، مهدي بن صالح. (٢٠٢١). اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية نحو التعليم عن بعد باستخدام منصة "مدرستي" الإلكترونية في ظل جائحة كورونا Coved-19 بمنطقة الباحة. **مجلة كلية التربية**، (٤٥)، ١٤٧-١٨٨.
- الحربي، محمد، والحربي، ناصر. (٢٠٢١). فاعلية إستراتيجية الصف المقلوب عن بُعد عبر منصة "مدرستي" في تنمية التحصيل الرياضي لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي. **مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية**، (١٨)، ٥٠٩-٥٣٥.
- حريصي، علي، والشهري، علي. (٢٠٢١). نمط الدعم الإلكتروني المتنقل (فردى/ جماعى) ودوره في التحصيل وتنمية مهارات التحدث والاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة المتوسطة. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، (٤٨)، ١٦١-١٩٦.
- حسن، ريهام محمد، ونجيب، عاطف محمد، وعبد الحميد، هويدا سعيد. (٢٠١٤). أثر اختلاف أسلوب الدعم (الصورة - الفيديو) وفق نمط التعلم في تنمية مهارات استخدام بيئة تعلم إلكتروني. **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**، (٢٣)، ١٣٧-١٨١.
- الحمود، ماجد بن عبد الرحمن. (٢٠٢١). واقع تدريب المعلمين عن بُعد على استخدام منصة "مدرستي" الإلكترونية من وجهة نظرهم ومقترحات لتطويرها. **المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة أسبوط**، (١)، ٣٧-٩٧.
- الحناكى، لولوة على. (٢٠١٦). مدى استخدام معلمات مادة الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض للتعليم المدمج. **مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود**، (٤٠)، ٢٦-٤٨.
- الخطاف، إيمان. (٢٠٢١). التعليم الإلكتروني في السعودية.. قصة بدأت بالخطيئ ونضجت بعد الجائحة من طوق نجا لتفادي كورونا إلى خيار داعم للدراسة. الشرق الأوسط. تاريخ الاطلاع (٢٠٢٢/١٠/٢٢). متاح على: <https://2u.pw/CKP9K>
- الخبيري، سميرة سلمان. (٢٠٢١). واقع استخدام معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية للمنصات التعليمية في التدريس والصعوبات التي تواجههن. **المجلة العربية للنشر العلمي**، (٣٣)، ١-٢٥.

- خليفة، أسماء ياسين. (٢٠١٨). فاعلية إستراتيجية السقالات التعليمية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية على تنمية المفاهيم التاريخية ومهارات البحث التاريخي. **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، (١٠)، ١٧٣-٢٠٩.
- خليفة، غادة، وخميس، محمد، وعبد الحميد، محمد. (٢٠١٨). أثر استخدام مستويات الدعم (الموجزة- التفصيلية) في التعلم الإلكتروني المنتشر على تنمية مهارات حل المشكلات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. **المجلة العلمية لكلية التربية النوعية**، (٣)، ١٧٩-٢٠٨.
- خيايا، ياسر محمد. (٢٠١٩). دور المنصات الرقمية في دعم وتطوير تعليم العلوم لطلاب المرحلة المتوسطة. **المجلة العربية للتربية النوعية**، (٧)، ١٣٩-١٧٢.
- الخبيري، سميرة سلمان. (٢٠٢١). واقع استخدام معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية للمنصات التعليمية في التدريس والصعوبات التي تواجههن. **المجلة العربية للنشر العلمي**، (٣٣)، ٢٥-١.
- دبغ، ندى. (٢٠٢٢). التعلم الهادف عبر الإنترنت: دمج الاستراتيجيات والأنشطة وتقنيات التعلم لتصميم فاعلة (ترجمة الفريح، مها ٢٠١٧). الرياض: العبيكان للنشر والتوزيع.
- دحماني، فاطمة. (٢٠٢٠). استخدامات الطلبة الجامعيين للمنصات التعليمية الإلكترونية موودل Moodle والإشباع المتحققة منها دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد بوضياف المسيلة. (أطروحة ماجستير، جامعة محمد بوضياف المسيلة). كلية التربية.
- الراشد، مضوي عبد الرحمن. (٢٠١٨). درجة امتلاك معلمة الروضة التعلم الرقمي واتجاهها نحو استخدامه. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، ٢٦ (٣)، ٤٠٧-٤٣٢.
- الرحيلي، تغريد، والعمرى، عائشة. (٢٠٢٠). فاعلية استخدام بعض تطبيقات الدعم الإلكتروني على تنمية التمكين الرقمي لدى معلمات التعليم العام في ضوء معايير جودة التصميم التعليمي. **مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس**، ٤ (٤)، ٢٠٦-٢٢٨.
- الرد، رانية بنت ناصر حامد. (٢٠١٩). التطور المهني لمعلمي الدراسات الاجتماعية نحو التطبيقات الرقمية وتوظيفهم لها في التدريس في ضوء متطلبات التعلم الرقمي، **مجلة التربية الأزهر**، (٣٨)، ٥٦٥-٥٩٩.
- الرويلي، أسماء حميدي، والعنزي، عبد الحميد. (٢٠٢١). معوقات استخدام المنصات التعليمية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال. **المجلة العلمية**، ٣٧ (٥)، ٣٥٤-٣٧٤.
- الريشي، حنان محمد هزاع. (٢٠٢٠). واقع استخدام منظومة التعليم الموحدة (منصة المدرسة الافتراضية) ومعوقات استخدامها من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدينة مكة المكرمة. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ٤ (٤٠)، ١٠١-١٢٣.
- شامية، سحر رمضان. (٢٠١٨). فاعلية بيئة تعليمية إلكترونية في تنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية لدى طالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة. (أطروحة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة). كلية التربية.
- شبل، عمرو عبد القادر. (٢٠١٩). تصميمان للدعم متعدد المصادر (محدد المصدر، غير محدد) ببيئة تعلم إلكتروني وفاعليتهما في تنمية مهارات البرمجة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. **مجلة دراسات في التعليم الجامعي**، (٤٤)، ٢٠١-٢٧٠.
- الشريف، باسم بن نايف محمد. (٢٠٢٠). واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالملكة العربية السعودية: جامعة طيبة أمودجا. **مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية**، (٢٢)، ٣٥٢-٤٠٦.
- الشريف، هدى بنت حامد. (٢٠٢١). كفاءة استخدام معلمات الفيزياء للفصول الذكية في البيئة الافتراضية وعلاقتها بمهاراتهم الرقمية. **المجلة العلمية لكلية التربية- جامعة أسبوط**، ٣٧ (١١)، ٤٠٥-٤٦٤.
- الشهراني، حامد علي، والشهري، علي سعيد. (٢٠٢٢). واقع استخدام منصة "مدرستي" من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة عسير. **مجلة شباب الباحثين**، (١١)، ٢٣٠-٣٠٠.

- الشهري، عبد المجيد عبدالله. (٢٠١٧). واقع تطبيق إدارة التعلم الإلكتروني CLASSERA في مدارس منطقة عسير وسبل تفعيله، *مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث*، (٧)، ١٤٢-١٤٣.
- الشواربة، دالية خليل. (٢٠١٩). درجة استخدام طلبية الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها. (إطروحة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط). كلية التربية.
- صالح، ميرفت عبد الرحمن. (٢٠١٢). أثر الرحلات المعرفية عبر الويب (الويب كويست) في تدريس المواد الاجتماعية على التحصيل الدراسي وتنمية التنوّر التقني لدى طالبات التعليم الثانوي. (أطروحة ماجستير، جامعة أم القرى). كلية التربية، السعودية. مكة المكرمة.
- صبري، ماهر، وعبد الحميد، هوايدا، والجبرتي، ياسر، والأشقر، داليا. (٢٠٢٠). نمط تقديم الدعم التعليمي في بيئة التعلم المعكوس وأثره في تنمية مهارات تصميم وإنشاء مواقع الويب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *بحوث عربية في مجالات التربية النوعية*، (٧)، ٢٣-٨٠.
- صبري، ماهر. (٢٠٠٩). *من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم*. سلسلة الكتاب الجامعي، القاهرة. العربي للنشر.
- عبد الحميد، أسماء عبد الناصر. (٢٠١٨). فاعلية بيئة المنصات الإلكترونية "إدمودو" القائمة على الدعامات التعليمية لتنمية مهارات التواصل الإلكتروني. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، (١٠)، ٢٨٩-٣٣١.
- عبد الحميد، راندا. (٢٠٢٢). *الفصول الافتراضية في منصة "مدرستي"*. تاريخ الاطلاع (٢٢/٩/٢٠٢٢). متاح على:
- <https://mqaall.com/virtual-classrooms-my-school-platform>
- عبد الحميد، أسماء عبد الناصر، وعبد التواب، علي، ويوسف، أحمد محمد فهمي، وعبد الحليم، إيمان سعد، وخميس، محمد عطية. (٢٠١٨). فاعلية بيئة المنصات الإلكترونية "إدمودو" القائمة على الدعامات التعليمية لتنمية مهارات التواصل الإلكتروني. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، (١٠)، ٢٨٩-٣٣١.
- عبد الحي، رمزي أحمد. (٢٠١٠). *التعليم عن بعد في الوطن العربي وتحديات القرن الحادي والعشرين*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبد الرحمن، شيما أحمد. (٢٠١٦). أثر التفاعل بين أدوات الويب ٢.٠ والدعم التعليمي المهاري على الأداء المهاري والتحصيل المعرفي المرتبط به لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. *مجلة التربية*، (١٧١)، ٥٧٤-٦٢٨.
- عبد العاطي، حسن الباتع. (٢٠١٥). أنماط دعم الأداء وقياس أثرها في إكساب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف مهارات التقويم الإلكتروني باستخدام منظومة إدارة التعلم "بلاكبورد" واتجاهاتهم نحوها. *مجلة العلوم التربوية*، (٤)، ٢٣١-٣٥٠.
- علي، حسن شوقي. (٢٠١٩). أثر استخدام السقالات التعليمية في تنمية مهارات الحس العددي والتواصل الرياضي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، (٢٠)، ٣٨٩-٤٢٢.
- علي، هادي محمود محمد غريب. (٢٠٢٠). أثر اختلاف نمط الدعم ببيئة التعلم المعكوس في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتقبل التكنولوجي لدى طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت، (أطروحة دكتوراة، جامعة بنها). كلية التربية.
- عمر، إيمان حلمي. (٢٠١٩). اختلاف مصدر تقديم الدعم الإلكتروني ببيئة التعلم النقال وفاعليته على تنمية مهارات التنوّر التقني لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية. *مجلة تكنولوجيا التربية، دراسات وبحوث*، ٣٩ (٢)، ٧٥-١١٨.

- العودة، عبد العزيز أحمد. (٢٠٢١). معوقات إدارة التعليم الإلكتروني بمحافظة الأحساء بالملكة العربية السعودية في ظل جائحة كورونا. *المجلة العلمية لكلية التربية- جامعة أسبوت*، ٣٧ (٥)، ٤٧٤-٥٠٦.
- العوهلي، خالد. (٢٠٢٠). أثر برنامج متعدد الوسائط على تطوير الكفايات التدريسية والاتجاهات نحو التعليم لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمنطقة القصيم. *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية*، ٤٦ (١٧٨)، ١٩٣-٢١٧.
- الغامدي، هيفاء عبد الله. (٢٠١٩). فاعلية نمط الدعم الإلكتروني الفوري عبر المنصات التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارات إنتاج عناصر التعلم الرقمي. *مجلة كلية التربية*، ٣٥ (٦)، ٢٢٠-٢٤١.
- فارس، محمد عبد. (٢٠١٨). أثر برنامج قائم على الدعامات التعليمية في تنمية بعض مهارات قراءة الخريطة والدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *المجلة التربوية*، ٥٢ (٥٢)، ٣٨١-٣٨٩.
- الفلاح، ميس. (٢٠٢١). درجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في إقليم كردستان- العراق من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية. [أطروحة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية التربية، عمان].
- القرني، عيدة محمد صالح. (٢٠٢١). معوقات استخدام منصات التدريب الإلكتروني في برامج التطوير المهني بمراكز التدريب التربوي بمحافظة بيشة من وجهة نظر المعلمات. *مجلة التربية*، ١٩٠ (١٩٠)، ٥٦٢-٦١٨.
- القيق، زيد، والهدمي، آلاء. (٢٠٢١). الصعوبات التي واجهت معلمي المدارس في التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا. *المجلة العربية للنشر العلمي*، ٢٩ (٢٩)، ٣٤٢-٣٧١.
- محمد، أحمد، والدسوقي، محمد، ومحمد، أمال. (٢٠١٧). أثر اختلاف نمط تقديم المهارة بالفصول الافتراضية على تنمية مهارات إنتاج المحتوى الإلكتروني لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ٧ (٧)، ١-٥٤.
- المطيري، عبد الرحمن جابر محمد. (٢٠٢١). واقع تطبيق التعليم الإلكتروني في دولة الكويت من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في ظل جائحة كورونا. *مجلة القراءة والمعرفة*، ٢١ (٢٣٦)، ١٥-٥٠.
- الملحم، أحمد عبد الحميد. (٢٠٢١). أثر اختلاف أنماط الدعم في بيئة التعلم الشخصية على تنمية مهارات نظام إدارة التعلم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية- جامعة الملك فيصل. *المجلة العلمية لكلية التربية- جامعة أسبوت*، ٣٧ (٣)، ١-٥٥.
- منصة "مدرستي". (٢٠٢٠). تعليم تفاعلي عن بعد بأدوات إثرائية متنوعة وفصول افتراضية بين الطلاب ومعلميهم. تاريخ الاطلاع (٢٠٢٣/٣/٢٢). متاح على: <https://web.archive.org/web/20201002234533/https://www.moe.gov.sa/ar/news/P-ages/mn-2020-876.aspx>
- المنظمة الوطنية الموحدة - GOV.SA. (٢٠٢٢). المنصة السعودية الوطنية للخدمات الحكومية للخدمات الحكومية - GOV.SA. رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. تاريخ الاطلاع (٢٣/٤/٢٠٢٣). متاح على: <https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/main>
- منظومة التعليم الموحدة. (٢٠٢٠). استخدام منظومة التعليم الموحدة العلم الإصدار الثاني دليل. وزارة التعليم. تاريخ الاطلاع (٢٠٢٣/٤/٢٣). متاح على: <file:///C:/Users/Only%203/Downloads/%D8%AF%D9%84%D9%8A%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%85%20%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D8%A7%D9%85%20%D9%85%D9%86%D8%B5%D8%A9%20%D9%85%D8%AF%D8%B1%D8%B3%D8%AA%D9%8A.pdf>
- موسى، نجوان أبو اليزيد. (٢٠١٩). أثر نمط الدعم ببيئة التعلم الإلكتروني التشاركي في تنمية مهارات البرمجة الشبكية والكفاءة اللغوية لدى طلاب المرحلة الثانوية. (أطروحة ماجستير، جامعة الدول العربية). معهد البحوث والدراسات العربية.

- الأنصاري، رفيدة بنت عدنان. (٢٠٢١). الاتجاه نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية لدى طلبة جامعة طيبة، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٥(٧)، ٣٣-٥١.
- نجم الدين، حنان عبد الجليل. (٢٠٢١). واقع استخدام منصة "مدرستي" في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمات مادة الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية . *إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث*.
- هندأوي، أسامة، ومحمود، إبراهيم. (٢٠١٦). فاعلية اختلاف مصدر الدعم الإلكتروني في بيئة التعليم الجوال ونمط الذكاء (الشخصي- الاجتماعي) للمتعلم على التحصيل الفوري والمرجأ لطلاب شعبه تكنولوجيا التعليم. *مجلة العلوم التربوية*، ٢٤(١)، ٦٩-١٥٦.
- وزارة التعليم السعودية. (٢٠٢١). منصة "مدرستي".. مشروع الوطن لتأسيس ثقافة جديدة للتعليم عن بُعد. تاريخ الاطلاع (٢٣ / ٤ / ٢٠٢٣). متاح على:
<https://www.moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOEnews/Pages/MN-547P44.aspx>
- وزارة التعليم. (٢٠٢٠). الدليل الإرشادي- الطالب والطالبة ١٤٤٢هـ. تاريخ الاطلاع (٢٣ / ٤ / ٢٠٢٣). متاح على:
[https://vstedu.azureedge.net/backtoschool/flip/student_guidemanual/student.pdf?](https://vstedu.azureedge.net/backtoschool/flip/student_guidemanual/student.pdf?student.pdf?)
- وزارة التعليم. (٢٠٢٠). الدليل الإرشادي للمعلم: العودة إلى المدارس. تاريخ الاطلاع (٢٣ / ٤ / ٢٠٢٣). متاح على:
<http://www.ecolealnawrass.edu.sa/gallery/%D8%AF%D9%84%D9%8A%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%85.pdf>
- وزارة التعليم. (٢٠٢٠). دليل مصور استخدام منظومة التعليم الموحد "المعلم الإصدار الثاني". تاريخ الاطلاع (٢٣ / ٤ / ٢٠٢٣). متاح على:
<https://vs.t4edu.com/Storage/UserGuid/MobileTeacherGuide.pdf>

• المراجع الأجنبية:

- Amhag, L., Hellstrom, L., & Stigmar, M. (2019). Teacher Educators' Use of Digital Tools and Needs for Digital Competence in Higher Education. *Journal of Digital Learning in Teacher Education*, 1(1), 1-18.
- Anderson, T. (Ed.). (2008). The theory and practice of online learning. Athabasca University Press.
- Beach, R. (2012). Uses of Digital Tools and Literacies in the English Language Arts Classroom. *Mid-South Educational Research Association*, 19(1), 45-59.
- Benta, D., Bologa, G., & Dzitac, I. (2014). E-learning platforms in higher education. Case study. *Procedia Computer Science*, 31, 1170-1176.
- Boulden, D., & Hurt, G., Richardson, M. (2017). Implementing Digital Tools to Support Student Questioning Abilities: A Collaborative Action Research Report. i.e.: *inquiry in education*,

- 9(1), 1-14. Retrieved from: <http://digitalcommons.nl.edu/ie/vol9/iss1/2>
- Bourne, D. (2017). *An investigation of senior secondary school teachers' experiences of integrating information and communication technologies into teaching and learning in the era of Australia's Digital Education Revolution*. Doctor of philosophy thesis. University of Wollongong, Australia.
 - Crawford, L., Higgins, K., Angelo, J. (2016). Students' use of electronic support tools in mathematics. *Educational Technology Research and Development*, 64(6),1-15.
 - Edumadze, J. K. E., Ossei-Anto, T. A., Edumadze, G., Tamakloe, W. K., Asamoah, E., &Boadi, E. (2014). Evaluating the awareness and perceptions of lecturers in using e-learning tools for teaching in University of Cape Coast.
 - Hsiao, H. S., Tsai, C. C., Lin, C. Y., & Lin, C. C. (2012).Implementing a self-regulated WebQuest learning system for Chinese elementary schools. *Australasian Journal of Educational Technology*, 28(2).21-45
 - Matei, A., &Vrabie, C. (2013). E-learning platforms supporting the educational effectiveness of distance learning programmes: a comparative study in administrative sciences. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 93, 526-530.
 - Mucundanyi, G., &Woodley,X. (2021). Exploring Free Digital Tools in Education. *International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology*, 17(2), 96-103.
 - Nyagorme, P., Qua-Enoo, A. A., Bervell, B., &Arkorful, V. (2017). The awareness and use of electronic learning platforms: A case of a developing country. *World Journal of Computer Application and Technology*, 5(2), 13-23.
 - Oraif, I., &Elyas, T. (2021). The Impact of COVID-19 on Learning: Investigating EFL Learners' Engagement in Online Courses in Saudi Arabia. *Education Sciences*, 11(3), 99.
 - Prasetya, D., & Ashar, M. (2017). Design of Interactive Whiteboard to Support Elearning. *Advances in Social Science, Education and Humanities Research*, 116(1), 121-124.

- Sezer, B., & Simsek, N. (2018). Designing an electronic performance support system for technology-rich environments. *Behaviour & Information Technology*, 37(6), 596–606.
- Smith, E. E. (2020). 3 Things to Consider When Designing Remote Teaching.
- Sousa, M., & Rocha, A. (2018). *Digital Learning in An Open Education Platform for Higher Education Students*. Proceedings of Edulearn18 Conference 2nd, Palma, Mallorca, Spain.
- Tsankov, N., & Damyanov, I. (2017). Education Majors' Preferences on the Functionalities of E-Learning Platforms in the Context of Blended Learning. *International Journal of Emerging Technologies in Learning*, 12(5), 1-22
- Ventayen, R. J. M., Estira, K. L. A., De Guzman, M. J., Cabaluna, C. M., & Espinosa, N. N. (2018). Usability evaluation of google classroom: Basis for the adaptation of gsuite e-learning platform. *Asia Pacific Journal of Education, Arts and Sciences*, 5(1), 47-51.
- Wit, M., & Domseler, H. (2017). *How to create a digital learning environment consisting of various components and acting as a whole?* Available at: https://www.eunis.org/download/2017/EUNIS_2017_paper_16.pdf
- Xiberta, P., & Boada, I. (2016). A new e-learning platform for radiology education (RadEd). *Computer methods and programs in biomedicine*, 126, 63-75.

